

استخدامات المتزوجين لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الطلاق في المجتمع المصري "دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين"

د. حسين حسنى عطية*

ملخص البحث

استهدف البحث رصد العلاقة بين استخدام المتزوجين لموقع فيسبوك وتنامي ظاهرة الطلاق في المجتمع المصري، بعدما وضعت تلك الظاهرة العديد من الأسر المصرية على المحك وفق العديد من المؤسسات الرسمية، وأصبحت واحدة من أبرز مهددات الأمن الاجتماعي، باعتبار أن الأسرة تشكل النواة الرئيسية للمجتمعات.

اعتمد البحث على منهجين رئيسيين، الأول هو منهج المسح الإعلامي، أما الثاني فهو منهج العلاقات الارتباطية. بينما اعتمد في جمع البيانات على أداة صحيفة الاستقصاء.

يتحدد مجتمع البحث في عينة من المتزوجين، عددها ٤٠٠ مفردة تم سحبها بأسلوب العينة العمدية، لتضم من هم متزوجون حالياً، أو من مروا بتجارب زواج في السابق.

أظهرت النتائج أن الهروب من المشاكل الزوجية جاء على رأس دوافع متابعة الأزواج لموضوعات العلاقات الزوجية على موقع فيسبوك، يليها دافع متابعة الفضفضات الخاصة بمشكلات العلاقات الزوجية، بينما جاء دافع التعرف على طرق تكوين علاقات غرامية سرية مع الجنس الآخر جاء في الترتيب الثالث

كما كشفت النتائج أن غالبية المبحوثين يوقنون بأن هناك علاقة كبيرة بين استخدام موقع فيسبوك وزيادة نسبة الطلاق في المجتمع المصري

كذلك توصل البحث إلى أن الطلاق العاطفي (انفصال الزوجين عاطفياً ونفسياً فقط) هو الأكثر حدوثاً بين الأزواج، بسبب استخدام موقع فيسبوك برأي المبحوثين، بينما جاء في المرتبة الثانية الطلاق البائن (انفصال الزوجين).

* مدرس الصحافة بالمعهد العالي للإعلام وفنون الاتصال.

Summary:

The research aimed to monitor the relationship between married people's use of Facebook and the growing phenomenon of divorce in Egyptian society, after this phenomenon put many Egyptian families to the test according to many official institutions, and it became one of the most prominent threats to social security, given that the family constitutes the main nucleus of societies.

The research relied on two main approaches, the first is the media survey method, and the second is the correlational approach. While the data collection was based on the survey sheet tool.

The research community is determined in a sample of 400 married couples who were drawn using the intentional sampling method, to include those who are currently married, or those who have experienced marriage in the past.

The results showed that escaping from marital problems came at the top of the motives for husbands to follow the topics of marital relations on Facebook, followed by the motive to follow up on the problems of marital relations, while the motive to identify ways to form secret romantic relationships with the opposite sex came in the third order.

The results also revealed that the majority of the respondents believe that there is a significant relationship between the use of Facebook and the increase in the divorce rate in Egyptian society

The research also found that emotional divorce (the separation of spouses emotionally and psychologically only) is the most common among spouses, due to the use of Facebook, according to the respondents, while in the second place, irrevocable divorce (spousal separation).

مقدمة:

تعتبر العلاقات الزوجية الأساس الذي تتأسس عليه المجتمعات، باعتبارها اتحاد بين رجل وامرأة في إطار من الحقوق والواجبات، وعلاقات تستدعي الاهتمام بها، للوصول إلى سعادة الفرد في أسرته ومجتمعه، فالأزواج هي مفرخة الأفراد، ومن هذه المنظومة الأسرية تتألف الأمم والشعوب.

وهناك العديد من المقومات التي تحقق السكينة والمودة والحياة الزوجية السعيدة، فترسو بها إلى بر الأمان وتحافظ على الرباط المقدس بين شريكي الحياة، بعيدا عن المشاكل الكبرى التي قد تهددها، وهناك العديد من الأسباب التي تضرب تلك الشراكة في مقتل، فتقوض أركانها، ومنها وسائل التواصل الاجتماعي، التي كان هدفها الأسمى تعزيز التواصل الإنساني بين البشر.

فقد شهد القرن الحادي والعشرين نقلة مذهلة في عالم التكنولوجيا، طالت تداعياتها ميادين متنوعة من بينها التواصل بين البشر، وما ترتب عليها من سقوط الحواجز الجغرافية والمكانية، فأصبح العالم أشبه بقرية صغيرة بفعل شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.

لكن بقدر ما أسقطت مواقع التواصل الاجتماعي الحدود الجغرافية، وحولت العالم إلى ما يشبه قرية صغيرة، فقربت البعيدين، بقدر ما فرقته بين بعض القريبيين الذين يعيشون تحت سقف واحد في غرفة واحدة، بفعل ما شيدته من أسوار منيعة، حالت دون استمرار الحياة بين العديد من الأزواج، بعدما دقت مسمارا في عيش الزوجية، فحولته في حالات كثيرة إلى ركام.

مشكلة الدراسة:

بحسب التقرير التحليلي للنشرة السنوية لإحصاءات الزواج والطلاق الصادر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام ٢٠٢١، فإن هناك حالة طلاق كل دقيقتين في مصر، وأن أعداد حالات الطلاق العام الماضي وصلت إلى ٢١٣ ألف حالة^(١). فيما يشير القائمون على "مشروع مودة" بوزارة التضامن الاجتماعي إلى إن ١٥% من حالات الطلاق المسجلة في مصر خلال عام ٢٠١٨ فقط، كانت بسبب سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي^(٢)

يأتي ذلك في ظل ما كشفت عنه تقرير دولي بأن مصر تحتل المرتبة السادسة عشرة عالمياً في قائمة الدول الأكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي^(٣)، وما تشير

استخدامات المتزوجين لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الطلاق في المجتمع المصري "دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين"

إليه إحصاءات مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري، بأن هناك ٥٣.٦ مليون مستخدم لموقع "فيسبوك" في مصر وحدها^(٤).

يضاف إلى ذلك ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة، التي كشفت وجود علاقة بين استخدام أحد الزوجين أو كليهما لمواقع التواصل الاجتماعي والوصول إلى مرحلة الطلاق (فوزية عبو: ٢٠٢٠)^(٥)، وتحول مواقع التواصل إلى أداة لارتكاب الخيانات الزوجية، التي تعد من الأسباب القوية للطلاق (Sandra Darlene Stein: 2002)^(٦)، وكذلك وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الطلاق العاطفي ومستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (فادية عايد عقلة: ٢٠١٩)^(٧).

وبما أن وسائل التواصل الاجتماعي لها هذا القدر من التأثير، مع زيادة عدد مستخدميها في مصر، لا سيما موقع موقع فيسبوك، يمكن تحديد مشكلة الدراسة في: " استخدامات المتزوجين لوسائل التواصل الاجتماعي، وعلاقة تلك الاستخدامات بظاهرة الطلاق في المجتمع المصري"، لا سيما بعد تصاعد وتيرة الظاهرة، وما تمثله من تهديدات بتمزيق هذا المجتمع المتماسك من مئات السنين، الأمر الذي يجعل هذا البحث ضرورة ملحة للكشف عن العلاقة بين استخدامات الأزواج لموقع فيسبوك وظاهرة الطلاق في المجتمع المصري، ورصد وتحليل الاستخدامات والممارسات من جانب بعض الأزواج لهذا الموقع التي تكدر صفو العلاقات الزوجية، أخذاً في الاعتبار ضرورة الخروج بأفضل الحلول لوضعها أمام الحكومة والمجتمع والمؤسسات غير الحكومية للمساهمة في تحجيم أثر مواقع التواصل في تنامي تلك الظاهرة.

أهمية الدراسة

الأهمية المجتمعية:

تتبع الأهمية المجتمعية للدراسة من خطورة ظاهرة الطلاق في المجتمع المصري، التي استفحلت بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة بمصر، ما جعلها تحظى باهتمام كبير من جانب المسؤولين وبعض شرائح المجتمع خاصة المثقفة منه، لمواجهة آثارها السلبية، التي تنذر بتمزيق المجتمع المصري المتماسك منذ آلاف السنين. يضاف إلى ذلك الإيقان بأن مواقع التواصل بقدر ما أتاحتها من إيجابيات بقدر ما أصبحت آلة سريعة جدا لتفتيت المجتمعات أخلاقيا واجتماعيا، وباتت مفرخة لتغول ظاهرة اجتماعية سلبية، وتنامي ظواهر أخرى موجودة بالفعل، ما يستدعي متابعة علاقتها بتلك الظواهر على الدوام، ومنها ظاهرة الطلاق، لدق ناقوس الخطر من جهة، وإضاءة الطريق أمام

استخدامات المتزوجين لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الطلاق في المجتمع المصري "دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين"

مستخدمي تلك المواقع، لكشف مواطن الخطر، ووضعها أمام المسؤولين للاضطلاع بمسؤولياتهم، في ضوء الاعتبارات التالية الخاصة بالحالة المصرية:

- انطلاق مصر نحو الجمهورية الجديدة، وما يتطلبه ذلك من تماسك مجتمعي، وتفادي أي اضطرابات داخل الأسر المصرية، التي تعد النواة الأولى التي يتكون منها المجتمع، الذي هو الأساس نتيجة لترابط مجموعة كبيرة من الأسر.
- أن انعكاسات ظاهرة الطلاق، لا تتوقف فقط عند حد الإضرار بالزوج والزوجة والأبناء، بل تمتد لتضرب ميزان العديد من القيم الإيجابية، التي يسعى المجتمع لترسيخها في أذهان أفراد وسلوكياتهم، كالتسامح، والتراحم، ومد يد العون للآخرين، وغيرها من القيم التي تدعم التماسك المجتمعي.
- خصوصية استخدام المصريين لموقع فيسبوك، التي جعلتها تحتل المرتبة التاسعة عالمياً في معدل الدخول على هذا الموقع والسادسة عشرة عالمياً على مستوى مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام، وفق ما تمت الإشارة إليه آنفاً، ما يحتم متابعة تداعيات استخدام فيسبوك وتأثيراتها تحت المجهر باستمرار.

الأهمية البحثية:

- ندرة الدراسات الإعلامية الخاصة بتناول العلاقة بين استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الطلاق في المجتمع المصري.
- تعد هذه الدراسة جزء من اتجاه بحثي واسع يسعى للكشف عن التأثيرات الاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي لا سيما العلاقات الزوجية وظاهرة الطلاق.

أهداف البحث

يسعى هذا البحث إلى تحقيق هدف رئيسي، وهو رصد العلاقة بين استخدامات الأزواج لموقع فيسبوك وتنامي ظاهرة الطلاق في المجتمع المصري، وذلك من خلال عدد من الأهداف الفرعية كالتالي:

- رصد وتحليل العلاقة بين استخدام موقع فيسبوك وزيادة نسبة الطلاق في المجتمع المصري.
- معرفة إلى أي مدى تؤثر متغيرات (النوع، السن، عدد سنوات الزواج، طبيعة عمل الشريك، المؤهل الدراسي، الحالة الاجتماعية، عدد أيام استخدام فيسبوك

استخدامات المتزوجين لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الطلاق في المجتمع المصري "دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين"

- أسبوعياً، عدد ساعات استخدام فيسبوك يومياً) وتصور المبحوثين لدرجة العلاقة بين موقع فيسبوك وزيادة نسبة الطلاق في المجتمع المصري.
- الوقوف على طبيعة ممارسات المتزوجين على فيسبوك التي تفسد العلاقة بين الزوجين.
 - الوقوف على الطرق التي يمكن من خلالها تفادي أضرار فيسبوك للعلاقات الزوجية.

فروض البحث:

الفرض الأول:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة استخدام موقع فيسبوك وزيادة نسبة الطلاق في المجتمع المصري تبعاً للمتغيرات التالية:

- ١- النوع
- ٢- السن
- ٣- عدد سنوات الزواج
- ٤- طبيعة عمل الشريك
- ٥- المؤهل الدراسي
- ٦- الحالة الاجتماعية (متزوج- مطلق- أرمل)
- ٧- عدد أيام استخدام فيسبوك أسبوعياً
- ٨- عدد ساعات استخدام فيسبوك يومياً

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رؤى المبحوثين لنوعية الطلاق المترتب استخدام موقع فيسبوك والمتغيرات التالية:

- ١- النوع
- ٢- عدد سنوات الزواج
- ٣- حالة عمل الشريك
- ٤- السن
- ٥- الحالة الاجتماعية

٦- المستوى التعليمي

٧- عدد أيام استخدام فيسبوك أسبوعيا

٨- عدد ساعات استخدام فيسبوك يوميا

الدراسات السابقة:

قام الباحث بمسح التراث العلمي السابق في مجالات علاقة شبكة الإنترنت ومواقع التواصل بالعلاقات الزوجية، وتم تصنيف هذه الدراسات في ثلاثة محاور أساسية، على النحو التالي:

المحور الأول: دراسات سلطت الضوء على أثر مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية بشكل عام.

المحور الثاني: دراسات تناولت علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالخيانة الزوجية.

المحور الثالث: دراسات تناولت علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بظاهرة الطلاق.

المحور الأول: دراسات سلطت الضوء على أثر مواقع التواصل الاجتماعي في
العلاقات الأسرية بشكل عام.

وقد اشتمل هذا المحور على ثمان دراسات، امتدت خلال الفترة من عام ٢٠١٥
حتى ٢٠٢١. (*)

-
- (*)- إسراء سامي فهمي، ٢٠٢١، استخدام الريفيات العاملات لمواقع التواصل الاجتماعي
وأثره على العلاقات الأسرية - دراسة ميدانية، بحث منشور في: **مجلة البحوث الإعلامية،**
كلية الإعلام، جامعة الأزهر، المجلد ٥٨، العدد الرابع، ٢٠٢١، ص ص ١٩٤١-١٩٩٠.
- مريم قديد وسليمة مداني، ٢٠٢١، مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الاتصال
الأسري - الفيس بوك نموذجًا، بحث منشور في: **مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم**
الإنسانية والاجتماعية، جامعة لوينسي علي، الجزائر، المجلد الثامن، العدد الثاني، ص
ص ٤٦١-٤٨١.
- زينب عبد الله محمد وبروين حسين علي، ٢٠٢٠، مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي
على العلاقات الأسرية العراقية - دراسة ميدانية لأسر موظفي كليات مجمع باب المعظم،
بحث منشور في: **مجلة كلية التربية الساسية،** الجامعة المستنصرية، العراق،
المجلد (٢٦)، العدد (١٠١)، ص ص ٤٦٥-٤٩٢.
- معمر بونقاب وإبراهيم طوهرى، ٢٠٢٠، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تغيير
القيم الأسرية - فيسبوك نموذجًا، **رسالة ماجستير،** جامعة الشهيد حمه لخضر، معهد
العلوم الإسلامية، قسم أصول الدين، الجزائر.
- فاطمة أحمد علي عوض، ٢٠١٩، الكفاءة الإدارية للزوجة في ظل استخدام مواقع
التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق الأسري، **رسالة ماجستير،** كلية التربية النوعية،
قسم الاقتصاد، جامعة عين شمس.
- إسماعيل بحاش، ٢٠١٨، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التفكك
الأسري، **رسالة ماجستير،** جامعة محمد بوضياف، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،
قسم علوم الإعلام والاتصال.
- نجاة بريجة، ٢٠١٦، تأثير استخدام المرأة الجزائرية المتزوجة لموقع الفيس بوك على
علاقتها الأسرية - دراسة وصفية على عينة من النساء الجزائريات المتزوجات، **رسالة**
ماجستير، جامعة قصدي مرياح، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر.
- دعاء عمر محمد كتانة، ٢٠١٥، وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة-دراسة
فقهية، **رسالة ماجستير،** كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

وقد استهدفت هذه الدراسات ما يلي:

- التعرف على أثر استخدام المرأة الريفية لمواقع التواصل الاجتماعي في علاقتها بأسرتها، ومنها العلاقة مع الزوج.
- رصد مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية، لا سيما علاقة الزوج بزوجته.
- الوقوف على العلاقة بين استخدام الزوجة لمواقع التواصل الاجتماعي وكفاءتها الإدارية والتوافق الأسري.
- آليات تسبب مواقع التواصل الاجتماعي في التفكك الأسري، ومعرفة طبيعة العلاقات الأسرية في ظل استخدام الزوج لحساب الفيس بوك.
- التعرف على ما إذا كان موقع فيسبوك قد لعب دورا فعليا في تغيير القيم الأسرية، ورصد أبرز القيم التي تغيرت.
- إظهار حكم الشرع في استخدام الأزواج لوسائل التواصل الاجتماعي في ضوء تأثيرات تلك الوسائل في بنیان الأسرة القائم على الزوج والزوجة.

وتوصلت تلك الدراسات إلى العديد من النتائج، أهمها:

- لم ينعكس استخدام النساء الريفيات المتزوجات لمواقع التواصل سلبا بشكل كبير على علاقتهم بأزواجهن، فغالبيةن يستخدمن تلك الوسائل لغرض التواصل مع الأصدقاء والترفيه، ورغبتهن في الحصول على المعلومات التي تفيدهن. لكن أبرز التداعيات السلبية تمثلت في قلة حضور التجمعات العائلية، بسبب استخدامهن تلك المواقع (إسراء سامي فهمي: ٢٠٢١) ^(٨).
- أن نحو ٢٥% من الزوجات والأزواج لا يشاركون بعضهم البعض فيما يقومون به أو يشاهدونه على شبكة الإنترنت، ما يعني حرص كل طرف على عدم مشاهدة الطرف الآخر ما يتصفحه عبر الإنترنت بشكل عام، ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص (نجاه بريحة: ٢٠١٦) ^(٩).
- تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي إلى الحد من الحوار داخل الأسرة، ليس بين الأبناء والآباء فقط، بل بين الزوج وزوجته، إضافة إلى التأثير سلبا على العمل الجماعي، وإضعاف الروابط الأسرية (مريم قديد وسليمة مداني: ٢٠٢١) ^(١٠).

استخدامات المتزوجين لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الطلاق في المجتمع المصري "دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين"

- هناك علاقة بين أعمار المتزوجين، ودرجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في علاقاتهم العاطفية، فكلما زاد السن، قل هذا التأثير، والعكس صحيح. وأن العلاقات العاطفية أكثر استقراراً بين الأزواج من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الذين تزيد أعمارهم عن ٤٢ عاماً (زينب عبد الله محمد وبروين حسين علي: ٢٠٢٠) (١١).
- وجود علاقة ارتباطية بين الاستخدام الرشيد لمواقع التواصل الاجتماعي والكفاءة الإدارية للزوجة والتوافق الأسري، فكلما كان استخدام الزوجات لمواقع التواصل الاجتماعي أكثر رشداً وفي أغراض إيجابية ولفترات أقل، زادت كفاءتهن الإدارية والتوافق الأسري (فاطمة أحمد علي عوض: ٢٠١٩) (١٢).
- أن الاستخدام المفرط من جانب الأزواج لموقع فيسبوك، وتخصيصهم مدة طويلة أفضى إلى انزعاجهم عن أسرهم، حتى وإن كان الاستخدام في المنزل، كما أسهم في تغييب الحوار بين الزوج والزوجة، ونسيان الواجبات الزوجية، وتلاشي الأجواء العائلية (إسماعيل بحاش وإسماعيل فايد: ٢٠١٨) (١٣).
- أن موقع فيسبوك يأخذ الوقت المخصص لشريك الحياة لصالح الفضفضة للغرباء بدل الأهل والأقارب، ما يسهم في توسيع الفجوة بين الزوجين وتعميق العزلة بينهما (معمر بونقاب وإبراهيم طاهري: ٢٠٢٠) (١٤).
- أن إفشاء أسرار العلاقات الزوجية عبر مواقع التواصل الاجتماعي محرم شرعاً، ويسهم في تفكك الأسر، كما أنه قد يتم إجراء العديد من العقود عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي ويتم اعتمادها، باستثناء عقدي النكاح والطلاق، لما لهما من خصوصية شرعية (دعاء عمر محمد كتانة: ٢٠١٥) (١٥).

استخدامات المتزوجين لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الطلاق في المجتمع المصري "دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين"

المحور الثاني: دراسات تناولت العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والخيانة الزوجية.

وقد اشتمل هذا المحور على ست دراسات، امتدت خلال الفترة من عام ٢٠٠٢ حتى ٢٠٢٠ (*).

وقد استهدفت هذه الدراسات ما يلي:

- كشف الممارسات السلبية للأزواج على مواقع التواصل الاجتماعي التي تنتهي بخيانة أحد الطرفين للآخر.
- الوقوف على أعمار مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي الذين يجرفون أكثر ناحية الخيانة الزوجية عبر الإنترنت، والعوامل التي دفعتهم لتلك الخيانة.
- التعرف على المستويات المختلفة للخيانة التي يقوم بها أحد طرفي العلاقات الزوجية.

(*)- فوزية عيو، ٢٠٢٠، مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على العلاقات الزوجية، بحث منشور في: المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، المجلد الثالث، العدد الثاني، ص ٢٨٠-٢٩٢.

- رضوى السيد، ٢٠١٨، تأثير استخدام الفيسبوك على الرضا عن الحياة الزوجية (دراسة ميدانية)، بحث منشور في: مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، المجلد (٤٩)، العدد (٤٩)، ص ٢٥٥-٢٩٢.

- Amber Nicole Adams, 2017, Social Networking Sites and Online Infidelity, **Un Published Ph.D.**, Walden University.
- Alga Suliakaite, 2009, Lithuanian's Attitudes Toward Internet Infidelity and Its Correlates, **un published Ph.D.**, The Graduate School of the Texas Woman's University, College of Professional Education.
- Beatrizlia Avila Mileham, 2003, Online Infidelity in Internet Chat Rooms: An Ethnographic Exploration, **Un published Ph.D.**, The University of Florida.
- Sandra Darlene Stein, 2002, Internet Infidelity, **un published M.A.**, California State University.

استخدامات المتزوجين لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الطلاق في المجتمع المصري "دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين"

- الكشف عن الآليات والأدوات التي يستخدمها أحد طرفي العلاقة الزوجية لارتكاب الخيانة.
- التعرف على الطرق التي يتبعها الطرف الذي وقعت بحقه الخيانة للتحقق من تعرض خيانة شريكه له.
- رصد نسب الخيانة الزوجية عبر الإنترنت بين الأزواج، والمنفصلين عاطفياً، والمطلقين طلاقاً بائناً، ودرجة حميمية علاقة الشريك الخائن مع الطرف الآخر من الخيانة.
- التعرف على العلاقة بين استخدام الزوجين للفيسبوك ومدى الرضا عن الحياة الزوجية، وعلاقة ذلك بالخيانة الزوجية الإلكترونية.

وتوصلت تلك الدراسات إلى العديد من النتائج، أهمها:

- أن إيمان أحد الزوجين أو كليهما بمواقع التواصل الاجتماعي، يتيح فرصاً كبيرة لارتكاب جرائم عديدة في حق الشريك، على رأسها الخيانة الزوجية والخداع، ويفتح باب الطلاق العاطفي بين الزوجين، بعدما أصبح لكل طرف عالمه الخاص المكتظ بالعلاقات الوهمية (فوزية عبو: ٢٠٢٠)^(١٦).
- أن ٧٩% من المشاركين في الخيانة عبر الإنترنت أعمارهم ٣٠ عاماً ومن كبار السن، وأن ٤٦% من أفراد العينة لم يشتركوا في الخيانة عبر مواقع التواصل الإلكتروني، بينما حاول ٢٨% الاشتراك في الخيانة، فيما اتضح ٢٦% اشتركوا بالفعل في الخيانة (Amber Nicole Adams: 2017)^(١٧).
- وجود ثلاثة عناصر من الخيانة: الخيانة الجنسية، الخيانة العاطفية، المواد الإباحية. فالغالبية العظمى من المشاركين ٩٤.٨% منهم لديهم اتصال بالإنترنت في المنزل، و ٦٧.٣% لديهم معارف على الإنترنت، وأشار ٥١.٥% بأن لديهم علاقة عاطفية مع شخص التقوا به على الإنترنت. وغالبية المشاركين ٨٠.٧% أشارت إلى أنها قابلت الشخص الذي التقت به على الإنترنت. كما ارتبطت مواقف المبحوثين تجاه الخيانة الزوجية عبر الإنترنت بعوامل الجنس والتدين والخيانة الزوجية السابقة (Alga Suliakaite: 2009)^(١٨).
- كما أشارت دراسة أخرى إلى أن ٩٠% من أفراد عينتها يشاركون في الإثارة الجنسية باستخدام تكنولوجيا الكمبيوتر، من خلال محاكاة الواقع الافتراضي أو عن طريق تبادل الرسائل مع شخص آخر عبر الإنترنت، وأن الأفراد المتزوجين

استخدامات المتزوجين لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الطلاق في المجتمع المصري "دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين"

يشاركون في الدردشة من أجل إيجاد علاقات متبادلة خارج نطاق الزواج، ما يعني أن هناك خيانة على الإنترنت (Beatrizlia Avila Mileham: 2003) ^(١٩).

• وأشارت دراسة إلى أن ١١٣ شخصاً من أفراد عينتها ألمحوا إلى ارتكابهم خيانة زوجية عبر الإنترنت، ٧٢% منهم في علاقة زوجية طبيعية و ٢٠% منفصلين و ٧.٩% مطلقين، وأن هناك مشاكل في العلاقات الحميمة حدثت لـ ٦٥.٨% نتيجة لأن الخيانة التقليدية تختلف عن الخيانة عبر الإنترنت، لعدم وجود اتصال جسدي بالدرجة الأولى (Sandra Darlene Stein: 2002) ^(٢٠).

المحور الثالث: دراسات تناولت العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والطلاق

وقد اشتمل هذا المحور على خمس دراسات، امتدت خلال الفترة من عام ٢٠١٣ حتى ٢٠١٩. ^(*)

وقد استهدفت هذه الدراسات ما يلي:

• معرفة العلاقة بين الطلاق العاطفي ومستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة من النساء المتزوجات.

(*) - صفاء السيد لولو الفار، ٢٠١٩، أحكام الطلاق بالوسائل الحديثة - دراسة فقهية مقارنة، بحث منشور في: مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات، الإسكندرية، المجلد السادس، العدد الخامس والثلاثين، ص ص ١٦١-٢٠١٦.

- فادية عايد عقلة، ٢٠١٩، الطلاق العاطفي وعلاقته بمستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة من النساء المتزوجات، بحث منشور في: مجلة دراسات، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، المجلد (٤٦)، العدد الثاني، ص ص ٣٥٣-٥٤٩.

- زينب حسن فلاح، ٢٠١٨، وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بزيادة ظاهرة الطلاق - دراسة تحليلية، بحث منشور في: مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، كلية الآداب، جامعة بابل، العراق، المجلد ٢٦، العدد ٩، ص ص ١٦٢-١٧٢.

- حجازي محمد، ٢٠١٤، الطلاق عبر وسائل الاتصال الحديثة - حكمه وحججه في الإثبات، بحث منشور في: الملتقى الوطني حول الزواج والطلاق عبر وسائل الاتصال الحديثة، جامعة غرداية، مايو ٢٠١٤.

- هناء جاسم سيعاوي، ٢٠١٣، الطلاق وأسبابه في مدينة الموصل - دراسة تحليلية، بحث منشور في: مجلة إضاءات موصلية، العدد (٧٤)، جامعة الموصل، العراق، ص ص ١-٢٠.

استخدامات المتزوجين لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الطلاق في المجتمع المصري "دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين"

- أثر وسائل التواصل الاجتماعي في تفاقم مشكلة الطلاق وما يتبعها من عقبات تلحق بالزوجين.
- التعرف على مشروعية الطلاق باستخدام وسائل الاتصال الحديثة وطرق إثباته في الشريعة والقانون.
- الوقوف على علاقة الخيانة الزوجية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بظاهرة الطلاق.

وتوصلت تلك الدراسات إلى العديد من النتائج، أهمها:

- أن التطور التقني الذي طال وسائل التواصل الاجتماعي وكثرة استخدامها بشكل يومي يكاد يكون سببا أساسيا أصاب العلاقات الاجتماعية بالضعف والوهن، حتى أدت لظهور مشكلات اجتماعية عدة أهمها الخلافات الزوجية والطلاق (زينب حسن فلاح: ٢٠١٨) (٢١).
- أن الخيانة الزوجية واحدة من الأسباب التي يمكن أن تحطم كيان الأسرة، فيحدث الطلاق، فهناك من الأزواج من يلجأ إلى إقامة علاقات مشبوهة من خلال وجود التقنيات الحديثة، التي زادت من الشكوك بين المتزوجين ومن ثم حدوث المشاكل، وخصوصا في حالة انعدام المصارحة والثقة بينهم (هناء جاسم سبعاوي: ٢٠١٣) (٢٢).
- أن مستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كان بدرجة مرتفعة بين الأزواج، وأن مستوى الطلاق العاطفي كان بدرجة متوسطة بين مستخدمي تلك الوسائل، كما توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الطلاق العاطفي ومستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (فادية عايد عقلة: ٢٠١٩) (٢٣).
- أن الطلاق يعد واقعا إذا ثبت صدوره من الزوج عبر وسائل الاتصال الحديثة، سواء كان باللفظ أو بالكتابة، إذا ثبت صدوره عن الزوج وأنه نوى إيقاعه، قياسا على الطلاق بالكتابة إذا نطق به الإنسان عند كتابته وكان قاصداً واعياً مختاراً، وأن الطلاق لا يقع إلا إذا تثبتت المرأة من وصوله إليها (حجازي محمد: ٢٠١٤) (٢٤).

تعليق عام على الدراسات السابقة:

- تتميز الدراسات السابقة التي تم الرجوع إليها بالتنوع على مستويات عدة ، سواء على مستوى تنوع الباحثين والجهات البحثية، أو الأطر الموضوعية والمداخل

استخدامات المتزوجين لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الطلاق في المجتمع المصري "دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين"

النظرية، وكذلك النطاقات الجغرافية التي شملتها تلك الدراسات. وهو التنوع الذي مكن الباحث من الوقوف على المنظور الشامل لتلك العلاقة، التي تربط العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي بظاهرة الطلاق .

- أظهر مسح الدراسات السابقة القصور الواضح في أداء المدرستين الأكاديميتين العربية والغربية في مواصلة إخضاع علاقة وسائل التواصل الاجتماعي بظاهرة الطلاق للبحث، رغم التطور المستمر والسريع لتلك الوسائل، وما تكشفه الإحصاءات من التنامي المستمر لظاهرة الطلاق.
- كشف مسح الدراسات السابقة مستوى عالياً من الجراءة لدى المدرسة الأكاديمية الغربية في الأسباب التي تقود للطلاق نتيجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كالخيانة الإلكترونية، مقابل تناولها باستحياء في المدرسة الأكاديمية العربية، رغم الأهمية الكبيرة لتلك الزاوية في علاقة وسائل التواصل الاجتماعي بظاهرة الطلاق.
- على الرغم من تنوع الزوايا التي تناولت منها الدراسات السابقة علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بظاهرة الطلاق استثناء الخيانة الإلكترونية، إلا أنه يلاحظ بعض القصور في توضيح الأسباب الأخرى التي تجعل تلك الوسائل تقود بعض المتزوجين للطلاق.
- يلاحظ كذلك غياب التوصيات القابلة للتنفيذ أو ما يمكن وصفه بالدليل الإرشادي للحد من تسبب وسائل التواصل الاجتماعي في تنامي ظاهرة الطلاق.

الإطار النظري للبحث:

نظرية الاستخدامات الإشباعية ومواقع التواصل الاجتماعي:

يشير (حسن عماد: ٢٠٠٠)^(٢٥) إلى أنه مع ظهور تكنولوجيا الاتصالات التي غيرت أنماط التعرض والاستخدام، أعيد إحياء نظرية الاستخدامات والإشباعية التي دائماً ما تكون الأفضل لدراسة وسائل الاتصال الجماهيري الحديثة. فبحسب (عزام العنانزة وآخرون، ٢٠٠٩)^(٢٦)، لقي اعتماد فرضيات نظرية الاستخدامات والإشباعية من طرف الباحثين في مجال الإعلام والاتصال استحساناً لتطبيقها على الإعلام الجديد . فحسب رأي بيرن Ray Burn فإن شكل التفاعلية على مستوى الإنترنت، يتمتع بمستوى أكثر قوة وارتفاعاً من تلك على مستوى وسائل الإعلام التقليدية^(٢٧).

استخدامات المتزوجين لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الطلاق في المجتمع المصري "دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين"

وتأسيساً على ما سبق يمكن الاعتماد على نظرية الاستخدامات والإشباع في دراسة العلاقة بين خطاب العلاقات الزوجية على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بظاهرة الطلاق في المجتمع المصري حيث تهتم هذه النظرية بدراسة مدى استخدام الجماهير لوسائل الاتصال الحديثة، وما يترتب على هذا الاستخدام من نتائج .

وتُعد الدراسة الحالية في أحد جوانبها من أبحاث الاستخدامات والإشباع التي يرى البعض أنها من البحوث المعقدة، حيث لا تقتصر على الاهتمام باستخدام الأفراد للوسائل فقط بل تهتم بسلوكهم في علاقاتهم بهذه الوسائل، وبتجاهاتهم نحوها، ومدى قدرتها على إشباع احتياجاتهم المرتبطة بالظروف الاجتماعية والنفسية لهؤلاء الأفراد، مثل اكتساب الأخبار والمعلومات عن البيئة المحيطة بهم ومواجهة القلق ودعم السلوك والاتجاهات.

ثانياً: نظرية البنائية الوظيفية

ترى البنائية الوظيفية أن مواقع التواصل الاجتماعي، قد جعلت علاقات الأفراد أكثر تداخلاً وإعتماداً على بعضها البعض، بشكل يفوق كثيراً ما كانت عليه تلك العلاقات من قبل، حيث أصبح كل فرد يعيش في الساحة الخلفية للآخر. فشبكات الترابط ونقاط الوصل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تتقاطع خطوطها وتتجاوز الحدود، تؤثر تأثيراً كبيراً على الأفراد المشاركين فيها. فنحن نعيش اليوم في عالم تزايد فيه الاعتماد المتبادل على الآخرين، حتى لو كانت الأطراف الأخرى في هذا التشابك على بعد آلاف الأميال منا.

ومن ثم، البنائية الوظيفية ترى أنه مع التقارب التكنولوجي المتنامي في السرعة بين الوسائط الإعلامية، وتكنولوجيا الحاسبات والاتصال، بدأ عصر الوسائط المعلوماتية، فلم تعد وسائل الاتصال والإعلام هي الوسائل التقليدية البطيئة في الوصول للناس والتأثير فيهم، بل أصبحت ذات أنواع متعددة من صوتيات ومرئيات ونصوص وبيانات تصل للملايين من البشر في جميع أنحاء العالم، عن طريق المعلومات الفائقة السرعة والقدرة على التأثير (سعيد أمين: ٢٠١٤) (٢٨).

الإطار المنهجي والإجرائي:

تنتمي هذه الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية الاستكشافية، فهي من ناحية دراسة وصفية لأنها تستهدف البحث في العوامل والمحددات التي تؤثر في الظاهرة محل البحث، إلى جانب تفسيرها وتحليلها، وهي من ناحية أخرى دراسة استكشافية، لأنها تعد

استخدامات المتزوجين لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الطلاق في المجتمع المصري "دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين"

واحدة من الدراسات الأولى التي تختبر عناصر ظاهرة بحثية من زوايا مختلفة لم تشترك معها جهود بحثية سابقة.

مناهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهجين رئيسيين، الأول هو منهج المسح الإعلامي، وتم توظيفه للحصول على المعلومات والبيانات المتعلقة بالظاهرة محل الدراسة من مفردات البحث وعينته. أما الثاني فهو منهج العلاقات الارتباطية، والذي تم توظيفه لرصد العلاقات المتبادلة بين عناصر ومكونات الظاهرة. وفي هذه الدراسة يتجلى تطبيق هذا المنهج في رصد وتوصيف العلاقات الارتباطية بين استخدامات الأزواج لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الطلاق في المجتمع المصري.

أدوات جمع البيانات:

اعتمد الباحث في جمع بيانات الدراسة على أداة صحيفة الاستقصاء، وهي تكتيك يستخدم في كثير من البحوث الاجتماعية وله مصداقية. وشملت الاستمارة عددا من الأسئلة التي تسعى لاختبار فروضها وتحقيق أهدافها.

مجتمع الدراسة:

يحدد مجتمع الدراسة في عينة من المتزوجين، قوامها ٤٠٠ مفردة تم سحبها بأسلوب العينة العمدية، لتضم من هم متزوجون حالياً، أو من مروا بتجارب زواج في السابق، ويمكن استعراض خصائص العينة في الجداول التالية:

جدول رقم (١)

يوضح نوعية المبحوثين (ذكر- أنثى)

النوع	ك	%
ذكر	٢٧٩	٦٩.٨
أنثى	١٢١	٣٠.٣
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠.٠

توضح بيانات الجدول أعلاه، فإن ٦٩.٨% من جمالي المبحوثين من الذكور، ونسبة ٣٠.٣% من الإناث.

جدول رقم (٢)

يوضح الفئات العمرية للمبحوثين

السن	ك	%
من ١٨ إلى ٢٥	٥٩	١٤.٨
من ٢٦ إلى ٣٥	١٤٩	٣٧.٣
من ٣٦ إلى ٤٥	١١٨	٢٩.٥
من ٤٦ إلى ٥٥	٥٥	١٣.٨
من ٥٦ فما أكثر	١٩	٤.٨
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠.٠

توضح بيانات الجدول أعلاه أن ١٤.٨% من المبحوثين ينتمون للفئة العمرية من ١٨ إلى ٢٥ سنة، و٣٧.٣% ينتمون للفئة العمرية من ٢٦ إلى ٣٥ سنة، و٢٩.٥% ينتمون للفئة العمرية من ٣٦ إلى ٤٥ سنة، و١٣.٨% ينتمون للفئة العمرية من ٤٦ إلى ٥٥ سنة، و٤.٨% ينتمون للفئة العمرية من ٥٦ فما أكثر.

جدول رقم (٣)

يوضح الحالة الاجتماعية للمبحوثين

الحالة الاجتماعية	ك	%
متزوج/ متزوجة	٣٨٧	٩٦.٨
مطلق/ مطلقة	٧	١.٨
أرمل/ أرملة	٦	١.٥
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠.٠

توضح بيانات الجدول أعلاه أن ٩٦.٨% من المبحوثين متزوجون، وأن ١.٨% متزوجون، و١.٥% أرامل.

جدول رقم (٤)

يوضح عدد سنوات الزواج للمبحوثين

عدد سنوات الزواج	ك	%
ثلاثة فأقل	١٩٦	٤٩.٠
أكثر من ثلاثة	٢٠٤	٥١.٠
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠.٠

توضح بيانات الجدول أعلاه أن ٤٩.٠% من المبحوثين متزوجون منذ ثلاث سنوات فأقل، وأن ٥١.٠% متزوجون منذ أكثر من ثلاث سنوات.

جدول رقم (٥)

يوضح حالة عمل شريك الحياة للمبحوثين

حالة عمل الشريك	ك	%
يعمل	٢٧٨	٦٩.٥
لا يعمل	١٢٢	٣٠.٥
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠.٠

توضح بيانات الجدول أعلاه أن ٦٩.٥% من إجمالي المبحوثين يعمل شريك حياتهم، وأن نسبة ٣٠.٥% لا يعمل شريك حياتهم.

جدول رقم (٦)

يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين

المستوى التعليمي	ك	%
مؤهل متوسط	٥٠	١٢.٥
بكالوريوس	١٧٥	٤٣.٨
ماجستير	٧٧	١٩.٣
دكتوراه	٩٨	٢٤.٥
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠.٠

توضح بيانات الجدول أعلاه أن نسبة ١٢.٥% من إجمالي المبحوثين مؤهلاتهم متوسطة، ونسبة ٤٣.٨% حاصلون على البكالوريوس، ونسبة ١٩.٣% حاصلون على درجة الماجستير، ونسبة ٢٤.٥% حاصلون على درجة الدكتوراه.

اختبار الصدق والثبات:

يعد صدق الاستمارة العنصر الأهم لتحقيق وقياس ما صُممت من أجله، وتحديد مدى صحة النتائج، وقد راعى الباحث أن تُمثل الأسئلة كافة الآراء والاتجاهات وتُعطي الحق للمبحوثين في اختيار ما يتفق مع آرائهم، ومدى قدرة المقياس على تحقيق ما وضع من أجله، واعتمد الباحث على أسلوب الصدق الظاهري، حيث قام بعرض استمارة الاستبيان على مجموعة من المحكمين^(*)، لإبداء الرأي والمشورة العلمية والتأكد من صدقها في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وقام بإجراء التعديلات المطلوبة بناء على آرائهم وتصوراتهم حتى أصبحت صالحة للقياس والتطبيق في صورتها النهائية.

أما ثبات استمارة الاستبيان فيقصد به التأكد من أنها قادرة على إعطاء النتيجة ذاتها عند تكرار استخدامها أكثر من مرة بشرط ثبات المتغيرات الخاصة بها، (الجمهور والظروف التي طبقت فيها الاستمارة)، ولكي يضمن الباحث ذلك فقد أعاد الاختبار على ١٠% من قيمة العينة وعددهم (٤٠) مفردة، وتم توزيعها بعد خمسة عشر يوماً من إجاباتهم الأولى بهدف ضمان عدم تذكّر المبحوثين لإجاباتهم الأولى، أو أن يكونوا اكتسبوا خبرات وأدركوا اتجاهات وممارسات خاصة بمتغيرات الدراسة، وذلك للتأكد من قدرة الأداة على القياس وجمع المعلومات مهما تغيرت الظروف، وتم التحقق من ثبات الاستمارة من خلال برنامج (SPSS) لحساب معاملات الارتباط ونسب الاتفاق، باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، والذي أظهرت نتائجه أن قيمة المعامل لكل محاور الاستمارة الميدانية تراوحت بين (٠.٧١١ : ٠.٨٧٣)، بمتوسط معامل ألفا لجميع عبارات الاستبيان بلغ قيمته (٠.٨٩٢)، وحيث إن قيم معامل ألفا كرونباخ تقع بين (٠ : ١)، وكلما اقترب من القيمة (١) دل على وجود ثبات عال، فإن قيمة متوسط معامل ألفا لجميع عبارات الاستبيان السابقة تدل على أن أداة الدراسة ذات ثبات كبير، وتزيد الثقة بصحة الاستبيان وصلاحيته للتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضياتها.

(*) تم عرض استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة على السادة المحكمين التالي أسماؤهم:

- ١- أ.د/ شريف درويش اللبان أستاذ تكنولوجيا الاتصال- وكيل كلية الإعلام جامعة القاهرة
- ٢- أ.د/ محرز غالي الأستاذ بقسم الصحافة بكلية الإعلام، جامعة القاهرة
- ٣- أ.د/ حسن علي محمد أستاذ الإعلام بكلية الآداب، جامعة المنيا
- ٤- أ.د/ محمد سعد إبراهيم عميد المعهد العالي للإعلام، أكاديمية الشروق
- ٥- أ.م.د منى علي الحديدي أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة عين شمس
- ٦- الكاتب الصحفي خالد البرماوي المتخصص في الإعلام الرقمي والمدرّب بالجامعة الأمريكية بالقاهرة

المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، وحصول الباحث على (٤٠٠) استجابة صحيحة قابلة للقياس والتحليل، رمّز الباحث كل استمارة على حدة، وأعطيت كل مفردة رقم مسلسل، ثم أجريت عليها المعالجة الإحصائية، من خلال استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروف باسم (SPSS) اختصاراً لـ " Statistical Package For The Social science"، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:

- التكرارات البسيطة (Frequency) والجداول المتضمنة للنسب المئوية (Percent).
- المتوسطات الحسابية (Mean) والانحرافات المعيارية (Std. Deviation) للمتغيرات الوزنية.
- ضم فئات الإجابات التي تحتاج إلى تجميع (grouping) والتي يطلق عليها الأسئلة متعددة الإجابات لإعداد جداول تكرارية وجداول مزدوجة لها.
- اختبار (Independent-Samples T-Test) للمجموعات المستقلة لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio)، ويُرمز له باختبار (T) في متن الرسالة.
- تحليل التباين ذو البعد الواحد (One-way Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم (ANOVA) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio)، ويُرمز لهذا الاختبار في متن الرسالة باختبار (F).

النتائج:

جدول رقم (٧)

يوضح بداية استخدام المبحوثين لموقع فيسبوك

الاختيارات	ك	%
منذ أقل من سنة	٥	١.٣
من سنة لأقل من سنتين	١٦	٤.٠
من سنتين فأكثر	٣٧٩	٩٤.٨
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠.٠

كشفت النتائج أن النسبة الأكبر من المبحوثين بدأوا استخدام موقع فيسبوك منذ أكثر من عامين بواقع ٩٤.٨% من إجمالي عينة الدراسة، بينما حل من بدأوا استخدامه منذ عامين فأقل في الترتيب الثاني بنسبة ٤%، أما من بدأوا استخدامه منذ أقل من سنه ف جاءوا في الترتيب الأخير بنسبة ١.٣%.

جدول رقم (٨)

يوضح عدد أيام استخدام المبحوثين لموقع فيسبوك أسبوعيا

عدد أيام استخدام موقع فيسبوك أسبوعيا	ك	%
يومان	٢٤	٦.٠
من ثلاثة إلى أربعة أيام	٥١	١٢.٨
أكثر من أربعة أيام	٣٢٥	٨١.٣
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠.٠

أظهرت النتائج فجوة كبيرة بين المبحوثين في عدد أيام استخدامهم لموقع فيسبوك أسبوعيا، فالغالبية العظمى منهم تستخدمه أكثر من أربعة أيام أسبوعيا ونسبتهم ٨١.٣%، فيما جاء في الترتيب الثاني من يستخدمونه من ثلاثة إلى أربعة أيام ونسبتهم ١٢.٨%، أما من يستخدمونه يومين فقط ف جاءوا في الترتيب الأخير ونسبتهم ٦% فقط.

جدول رقم (٩)

يوضح عدد ساعات استخدام المبحوثين لموقع فيسبوك يوميا

عدد ساعات استخدام موقع فيسبوك يوميا	ك	%
أقل من ساعة	٣٦	٩.٠
من ساعة لأقل من ساعتين	٦٣	١٥.٨
من ساعتين لأقل من ثلاث ساعات	١١٠	٢٧.٥
من ثلاث ساعات لأقل من أربع ساعات	١٠٦	٢٦.٥
من أربع ساعات لأقل من خمس ساعات	١٩	٤.٨
من خمس ساعات لأقل من ست ساعات	٣٠	٧.٥
من ست ساعات فما أكثر	٣٦	٩.٠
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠.٠

أظهرت النتائج أن النسبة الأكبر من المبحوثين يستخدمون موقع فيسبوك من ساعتين لأقل من ثلاث ساعات يوميا ونسبتهم ٢٧.٥%، وبفارق طفيف عنهم جاء من يستخدمونه من ثلاث ساعات لأقل من أربع ساعات يوميا في الترتيب الثاني بنسبة ٢٧.٥%، وفي الترتيب الثالث جاء من يستخدمونه من ساعة لأقل من ساعتين يوميا بنسبة ١٥.٨%، أما من يستخدمونه من ست ساعات فما أكثر يوميا ومن يستخدمونه أقل من ساعة حلوا في الترتيب الرابع بنسبتين متساويتين بلغتا نسبة ٩% لكل منهما، في حين جاء من يستخدمونه من خمس ساعات لأقل من ست ساعات في الترتيب الخامس بنسبة ٧.٥%، وفي الترتيب السادس والأخير جاء من يستخدمونه من أربع ساعات لأقل من خمس ساعات بنسبة ٤.٨%.

جدول رقم (١٠)

يوضح درجة موافقة المبحوثين على إعطاء الرقم السري لحساباتهم على فيسبوك لشريك الحياة

درجة الموافقة على إعطاء الرقم السري لشريك الحياة	ك	%
لا أوافق	٢٤٨	٦٢.٠
أوافق بدرجة متوسطة	٦٩	١٧.٣
أوافق بدرجة كبيرة	٨٣	٢٠.٨
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠.٠

استخدامات المتزوجين لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الطلاق في المجتمع المصري "دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين"

كشفت النتائج أن النسبة الأكبر من من عينة الدراسة لا توافق على إعطاء شريك الحياة الأرقام السرية الخاصة بحساباتهم على موقع فيسبوك ونسبتهم ٦٢%، أما من يوافقون بدرجة كبيرة فجاءوا في الترتيب الثاني بنسبة ٢٠.٨%، بينما من يوافقون بدرجة متوسطة نسبتهم ١٧.٣%.

جدول رقم (١١)

يوضح درجة العلاقة بين استخدام موقع فيسبوك وزيادة نسبة الطلاق في المجتمع المصري

علاقة استخدام موقع فيسبوك بظاهرة الطلاق في مصر	ك	%
ضعيفة	١١	٢.٨
متوسطة	١٣٢	٣٣.٠
كبيرة	٢٥٢	٦٣.٠
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠.٠

أظهرت النتائج أن النسبة الأكبر والتي بلغت ٦٣% ترى أن هناك علاقة كبيرة بين استخدام موقع فيسبوك وزيادة نسبة الطلاق في المجتمع المصري، وفي الترتيب الثاني يأتي من يرون أن هناك علاقة متوسطة ونسبتهم ٣٣%، أما من يرون أن هناك علاقة ضعيفة بلغت نسبتهم ٢.٨% فقط من المبحوثين.

جدول رقم (١٢)

يوضح نوعية الطلاق الذي يترتب على استخدام موقع فيسبوك

أنواع الطلاق المترتبة على استخدام فيسبوك	درجة ضعيفة		درجة متوسطة		درجة كبيرة		الإجمالي		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
الطلاق البائني (الانفصال)	١٤.٨	٥٩	٢٨٦	٧١.٥	٥٥	١٣.٨	٤٠٠	١٠٠.٠	١.٩٩	٠.٥٣٤
الطلاق العاطفي (انفصال نفسيًا وعاطفيًا فقط)	١.٥	٦	٩٥	٢٣.٨	٢٩٩	٧٤.٨	٤٠٠	١٠٠.٠	٢.٧٣	٠.٤٧٦

كشفت النتائج أن الطلاق العاطفي (انفصال الزوجين عاطفياً ونفسياً فقط) هو الأكثر حدوثاً بين الأزواج، بسبب استخدام موقع فيسبوك برأي المبحوثين، بمتوسط

استخدامات المتزوجين لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الطلاق في المجتمع المصري "دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين"

حسابي بلغ (٢.٧٣)، بينما جاء في المرتبة الثانية الطلاق البائن (انفصال الزوجين)، بمتوسط حسابي بلغ (١.٩٩).

جدول رقم (١٣)

يوضح دوافع متابعة الأزواج لموضوعات العلاقات الزوجية على موقع فيسبوك

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي		درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة ضعيفة		الدوافع
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٦٥٦	١.٨٥	١٠٠.٠	٤٠٠	١٥.٠	٦٠	٥٤.٨	٢١٩	٣٠.٣	١٢١	للتعرف على طرق حل المشاكل الزوجية
٠.٦٥١	١.٧١	١٠٠.٠	٤٠٠	١٠.٨	٤٣	٤٩.٠	١٩٦	٤٠.٣	١٦١	للتعرف على طرق مراقبة الزوج لزوجته أو العكس
٠.٦٧٣	٢.٠٢	١٠٠.٠	٤٠٠	٢٣.٨	٩٥	٥٤.٨	٢١٩	٢١.٥	٨٦	للتعرف على طرق تكوين علاقات غرامية سرية مع الجنس الآخر
٠.٦١٦	١.٨٠	١٠٠.٠	٤٠٠	١١.٠	٤٤	٥٨.٣	٢٣٣	٣٠.٨	١٢٣	لمتابعة الآراء والأخبار الخاصة بالعلاقات الزوجية
٠.٥٨٤	٢.٥٧	١٠٠.٠	٤٠٠	٦١.٨	٢٤٧	٣٣.٥	١٣٤	٤.٨	١٩	للهرب من المشاكل الزوجية في الواقع
٠.٦٢٨	١.٥٤	١٠٠.٠	٤٠٠	٧.٣	٢٩	٣٩.٨	١٥٩	٥٣.٠	٢١٢	التعرف على ثقافات العلاقات الزوجية في المجتمعات الأخرى
٠.٦٢٨	٢.٥٤	١٠٠.٠	٤٠٠	٦١.٥	٢٤٦	٣١.٣	١٢٥	٧.٣	٢٩	لمتابعة الفصفضات الخاصة بمشكلات العلاقات الزوجية
٠.٦٧٣	١.٦٢	١٠٠.٠	٤٠٠	١٠.٨	٤٣	٤٠.٣	١٦١	٤٩.٠	١٩٦	لمتابعة الأعمال الفنية الخاصة بالعلاقات الزوجية
٠.٦٨١	١.٨٧	١٠٠.٠	٤٠٠	١٧.٥	٧٠	٥٢.٠	٢٠٨	٣٠.٥	١٢٢	لمتابعة المضامين الكوميديية والساخرة الخاصة بالعلاقات الزوجية
٠.٧٢٩	١.٩٥	١٠٠.٠	٤٠٠	٢٤.٠	٩٦	٤٦.٨	١٨٧	٢٩.٣	١١٧	للتعرف على رأي الدين في بعض الأمور الزوجية
٠.٦٩٧	١.٦٨	١٠٠.٠	٤٠٠	١٣.٣	٥٣	٤١.٠	١٦٤	٤٥.٨	١٨٣	للتعمق في الثقافة الجنسية
٠.٥٨١	١.٩٧	١٠٠.٠	٤٠٠	١٥.٥	٦٢	٦٦.٣	٢٦٥	١٨.٣	٧٣	يستخدم الأزواج فيسبوك لعرض مشاكلهم الزوجية
٠.٦١١	١.٧٩	١٠٠.٠	٤٠٠	١٠.٣	٤١	٥٨.٣	٢٣٣	٣١.٥	١٢٦	لإبداء الآراء في قضايا العلاقات الزوجية التي يعرضها آخرون
٠.٥٥٩	١.٩١	١٠٠.٠	٤٠٠	١١.٥	٤٦	٦٨.٠	٢٧٢	٢٠.٥	٨٢	للمشاهدة عن طريق نشر القصص الزوجية المثيرة

استخدامات المتزوجين لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الطلاق في المجتمع المصري "دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين"

كشفت النتائج أن الهروب من المشاكل الزوجية جاء على رأس دوافع متابعة الأزواج لموضوعات العلاقات الزوجية على موقع فيسبوك بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٧)، بينما جاء دافع متابعة الفضفضات الخاصة بمشكلات العلاقات الزوجية في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٤)، أما دافع التعرف على طرق تكوين علاقات غرامية سرية مع الجنس الآخر جاء في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي بلغ (٢.٠٢)، في حين جاء دافع عرض الأزواج لمشاكلهم الزوجية في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي بلغ (١.٩٧)، وفي الترتيب الخامس جاء دافع التعرف على رأي الدين في بعض الأمور الزوجية بمتوسط حسابي بلغ (١.٩٥)، بينما جاء دافع تحقيق الشهرة عن طريق نشر القصص الزوجية المثيرة في الترتيب السادس بمتوسط حسابي بلغ (١.٩١)، وفي الترتيب السابع جاء دافع متابعة المضامين الكوميديية والساخرة الخاصة بالعلاقات الزوجية بمتوسط حسابي بلغ (١.٨٧)، أما دافع التعرف على طرق حل المشاكل الزوجية جاء في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي بلغ (١.٨٥)، وفي الترتيب التاسع جاء دافع متابعة الآراء والأخبار الخاصة بالعلاقات الزوجية بمتوسط حسابي بلغ (١.٨٠)، وفي الترتيب العاشر جاء دافع إبداء الآراء في قضايا العلاقات الزوجية التي يعرضها آخرون بمتوسط حسابي بلغ (١.٧٩)، أما دافع التعرف على طرق مراقبة الزوج لزوجته أو العكس جاء في الترتيب الحادي عشر بمتوسط حسابي بلغ (١.٧١)، بينما جاء دافع التعمق في الثقافة الجنسية في الترتيب الثاني عشر بمتوسط حسابي بلغ (١.٦٨)، وفي الترتيب الثالث عشر جاء دافع متابعة الأعمال الفنية الخاصة بالعلاقات الزوجية بمتوسط حسابي بلغ (١.٦٢)، فيما حل في الترتيب الرابع عشر والأخير دافع التعرف على ثقافات العلاقات الزوجية في المجتمعات الأخرى بمتوسط حسابي بلغ (١.٥٤).

جدول رقم (١٤)

يوضح درجة ثقة المبحوثين في صفحات فيسبوك التي تناقش موضوعات وقضايا العلاقات الزوجية

درجة الثقة	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معدومة	٤١	١٠.٣	١.٦٨	٠.٧٥٢
ضعيفة	٧٥	١٨.٨		
متوسطة	٢٥٦	٦٤.٠		
كبيرة	٢٨	٧.٠		
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠.٠		

استخدامات المتزوجين لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الطلاق في المجتمع المصري "دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين"

أظهرت النتائج أن النسبة الأكبر من المبحوثين ثقتهم في صفحات فيسبوك التي تناقش موضوعات وقضايا العلاقات الزوجية متوسطة وهؤلاء نسبتهم ٦٤%. وفي الترتيب الثاني جاءت درجة الثقة الضعيفة لـ ١٨.٨%، وفي الترتيب الثالث جاءت درجة الثقة المعدومة لـ ١٠.٣%، في حين أن درجة الثقة جاءت قوية لدى ٧% فقط من إجمالي العينة.

جدول رقم (١٥)

آثار اطلاع المتزوجين على المنشورات الخاصة بالحياة الزوجية على فيسبوك في العلاقة بين الزوجين؟

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي		درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة ضعيفة		الآثار المترتبة على العلاقة الزوجية
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٥٦٣	٢.٢٦	١٠٠.٠	٤٠٠	٣٢.٠	١٢٨	٦١.٨	٢٤٧	٦.٣	٢٥	سوء التعامل بين الزوجين
٠.٦٢٣	٢.٣٥	١٠٠.٠	٤٠٠	٤٣.٠	١٧٢	٤٩.٠	١٩٦	٨.٠	٣٢	تحول الحوار الهادئ بين الزوجين إلى حوار مشحون
٠.٦٠٢	٢.٦٥	١٠٠.٠	٤٠٠	٧٢.٠	٢٨٨	٢١.٣	٨٥	٦.٨	٢٧	تنمية الشعور بالغيرة لدى أحد الزوجين أو كليهما
٠.٧١١	٢.٤٩	١٠٠.٠	٤٠٠	٦١.٥	٢٤٦	٢٥.٨	١٠٣	١٢.٨	٥١	المراقبة المتبادلة بين الزوجين
٠.٥٧٢	٢.٦٦	١٠٠.٠	٤٠٠	٧٠.٥	٢٨٢	٢٤.٥	٩٨	٥.٠	٢٠	الجفاء في العلاقة العاطفية
٠.٥٣٩	٢.٦٧	١٠٠.٠	٤٠٠	٧٠.٨	٢٨٣	٢٥.٨	١٠٣	٣.٥	١٤	عدم الرضا عن العلاقات الزوجية بسبب المقارنة مع علاقات زوجية أخرى.
٠.٦٠٩	٢.٦٠	١٠٠.٠	٤٠٠	٦٦.٨	٢٦٧	٢٦.٨	١٠٧	٦.٥	٢٦	فتح باب الشك من جانب أحد الزوجين أو كليهما
٠.٧١١	٢.٤٧	١٠٠.٠	٤٠٠	٥٩.٣	٢٣٧	٢٨.٠	١١٢	١٢.٨	٥١	اتهام أحد الزوجين للآخر بالخيانة الزوجية
٠.٦٢٣	٢.٠١	١٠٠.٠	٤٠٠	٢٠.٠	٨٠	٦١.٣	٢٤٥	١٨.٨	٧٥	إمداد الزوجين بالحلول المثلى للخلافات الزوجية

استخدامات المتزوجين لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الطلاق في المجتمع المصري "دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين"

٠.٥٩٣	٢.١٥	١٠٠.٠	٤٠٠	٢٦.٠	١٠.٤	٦٢.٨	٢٥١	١١.٣	٤٥	تفيد في تعلم الزوجين من التجارب التي يتم عرضها
٠.٦٠٧	١.٩٥	١٠٠.٠	٤٠٠	١٥.٨	٦٣	٦٣.٠	٢٥٢	٢١.٣	٨٥	تفتح مجالا للنقاش حول بعض المشكلات الزوجية وتقديم حلول لها
٠.٥٦١	٢.١٢	١٠٠.٠	٤٠٠	٢٢.٣	٨٩	٦٧.٣	٢٦٩	١٠.٥	٤٢	بعض المنشورات الفكاهية تخفف من روتين الحياة الزوجية
٠.٦٥١	١.٩٣	١٠٠.٠	٤٠٠	١٧.٨	٧١	٥٧.٣	٢٢٩	٢٥.٠	١٠٠	تثقيف الأزواج بالحقوق والواجبات الزوجية
٠.٦٨٨	١.٧٨	١٠٠.٠	٤٠٠	١٥.٠	٦٠	٤٨.٠	١٩٢	٣٧.٠	١٤٨	قد تكون سببا في رطب الصدع بين الأزواج
٠.٦١٧	١.٨٤	١٠٠.٠	٤٠٠	١٢.٣	٤٩	٥٩.٥	٢٣٨	٢٨.٣	١١٣	التعرف على ثقافات العلاقات الزوجية في المجتمعات الأخرى
٠.٥٤٨	١.٩٩	١٠٠.٠	٤٠٠	١٤.٣	٥٧	٧٠.٠	٢٨٠	١٥.٨	٦٣	تثقيف الأزواج بكيفية التعامل مع الأبناء في بيت الزوجية

كشفت النتائج أن عدم الرضا عن العلاقات الزوجية بسبب المقارنة مع علاقات زوجية أخرى، يأتي على رأس الآثار المترتبة على اطلاع المبحوثين المتزوجين على المنشورات الخاصة بالحياة الزوجية على فيسبوك بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٧)، أما الجفاء في العلاقة العاطفية فجاء في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٦)، بينما جاء تنمية الشعور بالغيرة لدى أحد الزوجين أو كليهما في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٥)، أما فتح باب الشك من جانب أحد الزوجين أو كليهما جاء في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٠)، بينما جاءت المراقبة المتبادلة بين الزوجين في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٩)، وفي الترتيب السادس جاء اتهام أحد الزوجين للآخر بالخيانة الزوجية بمتوسط حسابي (٢.٤٧)، وفي الترتيب السابع جاء تحول الحوار الهادئ بين الزوجين إلى حوار مشحون بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٥)، أما سوء التعامل بين الزوجين فجاء في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٥)، وفي الترتيب التاسع جاءت الإفادة في تعلم الزوجين من التجارب التي يتم عرضها بمتوسط حسابي بلغ (٢.١٥)، أما تخفيف بعض المنشورات الفكاهية من روتين

استخدامات المتزوجين لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الطلاق في المجتمع المصري "دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين"

الحياة الزوجية فجاء في الترتيب العاشر بمتوسط حسابي بلغ (٢.١٢)، وفي الترتيب الحادي عشر جاء إمداد الزوجين بالحلول المثلث للخلافات الزوجية بمتوسط حسابي بلغ (٢.٠١)، أما تثقيف الأزواج بكيفية التعامل مع الأبناء في بيت الزوجية فجاء في الترتيب الثاني عشر بمتوسط حسابي بلغ (١.٩٩)، وفي الترتيب الثالث عشر جاء فتح مجال للنقاش حول بعض المشكلات الزوجية وتقديم حلول لها بمتوسط حسابي بلغ (١.٩٥)، بينما جاء تثقيف الأزواج بالحقوق والواجبات الزوجية في الترتيب الرابع عشر بمتوسط حسابي بلغ (١.٩٣)، في حين جاء التعرف على ثقافات العلاقات الزوجية في المجتمعات الأخرى في الترتيب الخامس عشر بمتوسط حسابي بلغ (١.٨٤)، وفي الترتيب السادس عشر والأخير جاء رأب الصدع بين الأزواج بمتوسط حسابي بلغ (١.٧٨).

جدول رقم (١٦)

يوضح درجة تأثير بعض ممارسات الأزواج على فيسبوك في إفساد العلاقات الزوجية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		الممارسات
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٤٠٨	٢.٨٥	١٠٠.٠	٤٠٠	٨٦.٣	٣٤٥	١٢.٠	٤٨	١.٨	٧	مداعية أحد الزوجين للجنس الآخر
٠.٤٥٨	٢.٨٣	١٠٠.٠	٤٠٠	٨٥.٨	٣٤٣	١١.٠	٤٤	٣.٣	١٣	كشف أسرار الحياة الزوجية
٠.٧٠٢	٢.٢٠	١٠٠.٠	٤٠٠	٣٦.٨	١٤٧	٤٦.٨	١٨٧	١٦.٥	٦٦	التواصل مع الآخرين في محادثات خاصة بشكل عام
٠.٧٦٤	١.٩٠	١٠٠.٠	٤٠٠	٢٤.٨	٩٩	٤٠.٨	١٦٣	٣٤.٥	١٣٨	التفاعلات مع منشورات الآخرين بشكل عام

كشفت النتائج أن مداعية أحد الزوجين للجنس الآخر تأتي في مقدمة ممارسات المتزوجين على فيسبوك التي تؤدي لإفساد العلاقات الزوجية بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٥)، بينما جاء كشف أسرار الحياة الزوجية في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ

استخدامات المتزوجين لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الطلاق في المجتمع المصري "دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين"

(٢٠٨٣)، وفي الترتيب الثالث جاء التواصل مع الآخرين في محادثات خاصة بشكل عام بمتوسط حسابي بلغ (٢٠٢٠)، بينما جاءت التفاعلات مع منشورات الآخرين بشكل عام في الترتيب الرابع والأخير بمتوسط حسابي بلغ (١٠٩٠).

جدول رقم (١٧)

يوضح طرق المداعبة على فيسبوك التي تفسد العلاقات الزوجية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي		درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة ضعيفة		طرق المداعبة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٣٠٧	٢.٩٠	١٠٠.٠	٤٠٠	٨٩.٥	٣٥٨	١٠.٥	٤٢	-	-	اكتشاف أحد الزوجين مداعبة شريك الحياة لغرباء من الجنس الآخر عن طريق رسالة خاصة.
٠.٥٠٧	٢.٣٧	١٠٠.٠	٤٠٠	٣٧.٨	١٥١	٦١.٠	٢٤٤	١.٣	٥	اكتشاف أحد الزوجين مداعبة شريك الحياة لأقرباء من الجنس الآخر عن طريق رسالة خاصة.
٠.٤١٩	٢.٨٧	١٠٠.٠	٤٠٠	٨٩.٨	٣٥٩	٧.٣	٢٩	٣.٠	١٢	اكتشاف أحد الزوجين تعريض شريك حياته لمداعبات من غرباء من الجنس الآخر عن طريق رسالة خاصة
٠.٤٨٦	٢.٣٨	١٠٠.٠	٤٠٠	٣٨.٠	١٥٢	٦٢.٠	٢٤٨	-	-	اكتشاف أحد الزوجين تعريض شريك حياته لمداعبات من أقرباء من الجنس الآخر عن طريق رسائل خاصة
٠.٥٢١	٢.٧٦	١٠٠.٠	٤٠٠	٨٠.٨	٣٢٣	١٤.٨	٥٩	٤.٥	١٨	اكتشاف أحد الزوجين مداعبة شريك حياته لغرباء من من الجنس الآخر عن طريق التعليق على منشور
٠.٥٥٨	٢.١٩	١٠٠.٠	٤٠٠	٢٦.٥	١٠٦	٦٥.٥	٢٦٢	٨.٠	٣٢	اكتشاف أحد الزوجين مداعبة شريك حياته لأقرباء من من الجنس الآخر عن طريق التعليق على منشور

استخدامات المتزوجين لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الطلاق في المجتمع المصري "دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين"

١٧	٤.٣	٦٤	١٦.٠	٣١٩	٧٩.٨	٤٠٠	١٠٠.٠	٢.٧٦	٠.٥٢٠	اكتشاف أحد الزوجين تعرض شريك حياته لمداعبات من غرباء من الجنس الآخر في تعليقات على منشور
٢٣	٥.٨	٢٥٧	٦٤.٣	١٢٠	٣٠.٠	٤٠٠	١٠٠.٠	٢.٢٤	٠.٥٤٧	اكتشاف أحد الزوجين تعرض شريك حياته لمداعبات من أقرباء من الجنس الآخر في تعليقات على منشور

كشفت النتائج أن اكتشاف أحد الزوجين مداعبة شريك الحياة لغرباء من الجنس الآخر عن طريق رسالة خاصة يتصدر طرق المداعبة على فيسبوك التي تفسد العلاقات الزوجية بمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٠)، وفي الترتيب الثاني يأتي اكتشاف أحد الزوجين تعرض شريك حياته لمداعبات من غرباء من الجنس الآخر عن طريق رسالة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٧)، بينما جاء اكتشاف أحد الزوجين تعرض شريك حياته لمداعبات من غرباء من الجنس الآخر في تعليقات على منشور، واكتشاف أحد الزوجين مداعبة شريك حياته لغرباء من من الجنس الآخر عن طريق التعليق على منشور فجاء في الترتيب الرابع بمتوسطين حسابيين متساويين بلغا (٢.٧٦) لكل منهما، في حين جاء اكتشاف أحد الزوجين تعرض شريك حياته لمداعبات من أقرباء من الجنس الآخر عن طريق رسائل خاصة في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٨)، وفي الترتيب السادس جاء اكتشاف أحد الزوجين مداعبة شريك الحياة لأقرباء من الجنس الآخر عن طريق رسالة خاصة، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٧)، فيما حل اكتشاف أحد الزوجين تعرض شريك حياته لمداعبات من أقرباء من الجنس الآخر في تعليقات على منشور في الترتيب السابع بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٤)، وفي الترتيب الثامن جاء اكتشاف أحد الزوجين مداعبة شريك حياته لأقرباء من الجنس الآخر عن طريق التعليق على منشور بمتوسط حسابي بلغ (٢.١٩).

جدول رقم (١٨)

يوضح أسرار الحياة الزوجية التي يؤدي إفشاؤها لإفساد العلاقات الزوجية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		أسرار الحياة الزوجية
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٣٢١	٢.٩٢	١٠٠.٠	٤٠٠	٩٢.٨	٣٧١	٦.٠	٢٤	١.٣	٥	أسرار العلاقة الحميمة
٠.٥٧٠	٢.٣٨	١٠٠.٠	٤٠٠	٤٢.٠	١٦٨	٥٣.٥	٢١٤	٤.٥	١٨	علاقة أحد الزوجين بأهله
٠.٧١٤	٢.٠٤	١٠٠.٠	٤٠٠	٢٧.٥	١١٠	٤٩.٠	١٩٦	٢٣.٥	٩٤	علاقة أحد الزوجين بالأبناء
٠.٧٠٨	٢.٠٤	١٠٠.٠	٤٠٠	٢٧.٣	١٠٩	٤٩.٨	١٩٩	٢٣.٠	٩٢	الدخل المادي لأحد الزوجين والمشاريع المستقبلية
٠.٤١٩	٢.٨٧	١٠٠.٠	٤٠٠	٨٩.٨	٣٥٩	٧.٣	٢٩	٣.٠	١٢	الأسرار التي يأتين عليها أحد الزوجين الطرف الآخر
٠.٦١٥	٢.٢٦	١٠٠.٠	٤٠٠	٣٥.٣	١٤١	٥٥.٥	٢٢٢	٩.٣	٣٧	المواقف الحياتية العادية بين الزوجين
٠.٤٩٧	٢.٧٥	١٠٠.٠	٤٠٠	٧٨.٣	٣١٣	١٨.٨	٧٥	٣.٠	١٢	الخلافات بين الزوجين

كشفت النتائج أن أسرار العلاقة الحميمة تأتي في مقدمة أسرار الحياة الزوجية التي يؤدي إفشاؤها عبر فيسبوك لإفساد العلاقات الزوجية بمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٢)، وفي الترتيب الثاني جاءت الأسرار التي يأتين عليها أحد الزوجين الطرف الآخر بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٧)، بينما جاءت الخلافات بين الزوجين في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٥)، فيما جاءت علاقة أحد الزوجين بأهله في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٨)، وفي الترتيب الخامس جاءت المواقف الحياتية العادية بين الزوجين بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٦)، أما الدخل المادي لأحد الزوجين والمشاريع المستقبلية، وعلاقة أحد الزوجين بالأبناء فجاء في الترتيب السادس بمتوسطين حسابيين بلغا (٢.٠٤) لكل منهما.

استخدامات المتزوجين لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الطلاق في المجتمع المصري "دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين"

جدول رقم (١٩)

يوضح الطرق التي تفسد بها المحادثات الخاصة بالعلاقات الزوجية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		الطرق
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٣٦٢	٢.٨٩	١٠٠.٠	٤٠٠	٩١.٠	٣٦٤	٧.٣	٢٩	١.٨	٧	اكتشاف إرسال شخص مجهول صوراً أو فيديوهات غير لائقة في رسائل خاصة لأحد الزوجين
٠.٤٥٢	٢.٧٩	١٠٠.٠	٤٠٠	٨٠.٣	٣٢١	١٨.٠	٧٢	١.٨	٧	اكتشاف إرسال شخص معروف صوراً أو فيديوهات غير لائقة في رسائل خاصة لأحد الزوجين
٠.٣٧٦	٢.٨٣	١٠٠.٠	٤٠٠	٨٣.٠	٣٣٢	١٧.٠	٦٨			إفشاء أحد الزوجين لأسرار الحياة الزوجية مع آخرين في محادثات خاصة
٠.٣٧٧	٢.٨٧	١٠٠.٠	٤٠٠	٨٧.٨	٣٥١	١١.٠	٤٤	١.٣	٥	اكتشاف أحد الزوجين تواصل الطرف الآخر مع أشخاص في علاقات سابقة في محادثات خاصة
٠.٥٠١	٢.٥٠	١٠٠.٠	٤٠٠	٥٠.٣	٢٠١	٤٩.٨	١٩٩			تواصل أحد الزوجين مع زملاء العمل فيما لا يخص العمل في محادثات خاصة
٠.٥٢٠	٢.٤٣	١٠٠.٠	٤٠٠	٤٤.٣	١٧٧	٥٤.٥	٢١٨	١.٣	٥	تواصل أحد الزوجين مع الأهل بشأن العلاقة الزوجية في محادثات خاصة
٠.٨٩١	١.٨٨	١٠٠.٠	٤٠٠	٣٤.٣	١٣٧	١٩.٣	٧٧	٤٦.٥	١٨٦	تواصل أحد الزوجين مع مختصين في العلاقات الزوجية في محادثات خاصة

كشفت النتائج أن اكتشاف أحد الزوجين إرسال شخص مجهول صوراً أو فيديوهات غير لائقة في رسائل خاصة لشريك الحياة يتصدر الطرق التي تفسد بها المحادثات الخاصة بالعلاقات الزوجية بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٩)، وفي الترتيب الثاني جاء اكتشاف أحد الزوجين تواصل الطرف الآخر مع أشخاص في علاقات سابقة في محادثات خاصة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٧)، أما إفشاء أحد الزوجين لأسرار الحياة الزوجية مع آخرين في محادثات خاصة جاء في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٣)، وفي الترتيب الرابع جاء اكتشاف إرسال شخص معروف صوراً أو فيديوهات غير لائقة في رسائل خاصة لأحد الزوجين بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٩)، بينما جاء تواصل أحد الزوجين مع زملاء العمل فيما لا يخص العمل في محادثات خاصة في

استخدامات المتزوجين لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الطلاق في المجتمع المصري "دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين"

الترتيب الخامس بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٠)، في حين جاء تواصل أحد الزوجين مع الأهل بشأن العلاقة الزوجية في محادثات خاصة في الترتيب السادس بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٣)، وفي الترتيب السابع والأخير جاء تواصل أحد الزوجين مع مختصين في العلاقات الزوجية في محادثات خاصة بمتوسط حسابي بلغ (١.٨٨).

جدول رقم (٢٠)

يوضح نوعية التفاعلات مع منشورات فيسبوك التي تؤدي لإفساد العلاقات الزوجية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		نوعية التفاعلات
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٦٧٣	٢.٣٨	١٠٠.٠	٤٠٠	٤٩.٠	١٩٦	٤٠.٣	١٦١	١٠.٨	٤٣	تعليق شخص مجهول على منشور لأحد الزوجين
٠.٦٣٤	٢.٤٤	١٠٠.٠	٤٠٠	٥١.٣	٢٠٥	٤١.٠	١٦٤	٧.٨	٣١	تعليق أحد الزوجين على منشورات لشخص مجهول
٠.٥٥٥	٢.٢٤	١٠٠.٠	٤٠٠	٣٠.٣	١٢١	٦٣.٥	٢٥٤	٦.٣	٢٥	إبداء أحد الزوجين الإعجاب بمنشورات تخالف العادات الزوجية الشرقية
٠.٥٩٦	٢.٤٠	١٠٠.٠	٤٠٠	٤٥.٣	١٨١	٤٩.٠	١٩٦	٥.٨	٢٣	مشاركة أحد الزوجين للمنشورات التي تخالف العادات الزوجية الشرقية
٠.٦٤١	٢.٠٢	١٠٠.٠	٤٠٠	٢١.٥	٨٦	٥٩.٠	٢٣٦	١٩.٥	٧٨	إبداء أحد الزوجين الإعجاب بمنشورات تسخر من تصرفات زوجية معينة
٠.٦٩٦	٢.٣١	١٠٠.٠	٤٠٠	٤٤.٣	١٧٧	٤٢.٣	١٦٩	١٣.٥	٥٤	مشاركة أحد الزوجين للمنشورات التي تسخر من تصرفات زوجية معينة

كشفت النتائج أن تعليق أحد الزوجين على منشورات لشخص مجهول يتصدر نوعية التفاعلات مع منشورات فيسبوك التي تؤدي لإفساد العلاقات الزوجية بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٤)، بينما حلت مشاركة أحد الزوجين للمنشورات التي تخالف العادات الزوجية الشرقية في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٠)، أما تعليق شخص مجهول على منشور لأحد الزوجين فحل في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٨)، وفي الترتيب الرابع جاءت مشاركة أحد الزوجين للمنشورات التي تسخر من تصرفات زوجية معينة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣١)، يليها في الترتيب الخامس إبداء أحد الزوجين الإعجاب بمنشورات تخالف العادات الزوجية الشرقية بمتوسط حسابي بلغ

استخدامات المتزوجين لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الطلاق في المجتمع المصري "دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين"

(٢٠٢)، في حين جاء إبداء أحد الزوجين الإعجاب بمنشورات تسخر من تصرفات زوجية معينة في الترتيب السادس والأخير بمتوسط حسابي بلغ (٢٠٢).

جدول رقم (٢١)

يوضح كيفية تفادي أضرار فيسبوك للعلاقات الزوجية من وجهة نظر المبحوثين

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		الخيارات
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٥٦٠	٢.٤٥	١٠٠.٠	٤٠٠	٤٨.٣	١٩٣	٤٨.٥	١٩٤	٣.٣	١٣	تقليل عدد الساعات التي يقضيها الأزواج على فيسبوك
٠.٣٦٢	٢.٨٨	١٠٠.٠	٤٠٠	٨٩.٣	٣٥٧	٩.٥	٣٨	١.٣	٥	عدم التواصل مع الأشخاص الذين تربطهم بنا علاقات عاطفية سابقة
٠.٢٦٠	٢.٩٣	١٠٠.٠	٤٠٠	٩٢.٨	٣٧١	٧.٣	٢٩			عدم نشر أسرار العلاقات الزوجية
٠.٦٥٦	٢.١٥	١٠٠.٠	٤٠٠	٣٠.٣	١٢١	٥٤.٨	٢١٩	١٥.٠	٦٠	عدم الانضمام إلى المجموعات التي تناقش العلاقات الزوجية نهائياً
٠.٥٣٣	٢.٥٤	١٠٠.٠	٤٠٠	٥٥.٨	٢٢٣	٤٢.٥	١٧٠	١.٨	٧	الانضمام إلى المجموعات المعتبرة
٠.٤٦٩	٢.٧٤	١٠٠.٠	٤٠٠	٧٤.٨	٢٩٩	٢٤.٠	٩٦	١.٣	٥	نشر ثقافة الاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي

تؤكد النتائج أن عدم نشر أسرار العلاقات الزوجية يأتي على رأس الطرق التي يمكن من خلالها تفادي أضرار فيسبوك للعلاقات الزوجية من وجهة نظر المبحوثين بمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٣)، يليها في الترتيب الثاني عدم التواصل مع الأشخاص الذين تربطهم بنا علاقات عاطفية سابقة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٨)، وفي الترتيب الثالث جاء نشر ثقافة الاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٤)، وفي الترتيب الرابع جاء الانضمام إلى المجموعات المعتبرة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٤)، أما تقليل عدد الساعات التي يقضيها الأزواج على فيسبوك جاء في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٥)، وفي الترتيب الخامس والأخير جاء عدم

استخدامات المتزوجين لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الطلاق في المجتمع المصري "دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين"

الانضمام إلى المجموعات التي تناقش العلاقات الزوجية نهائياً بمتوسط حسابي بلغ (٢.١٥).

نتائج اختبارات الفروض الإحصائية للدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة استخدام موقع فيسبوك وزيادة نسبة الطلاق في المجتمع المصري تبعاً للمتغيرات التالية:

- ١- النوع
- ٢- السن
- ٣- عدد سنوات الزواج
- ٤- طبيعة عمل الشريك
- ٥- المؤهل الدراسي
- ٦- الحالة الاجتماعية (متزوج- مطلق)
- ٧- عدد أيام استخدام فيسبوك أسبوعياً
- ٨- عدد ساعات استخدام فيسبوك يومياً

جدول رقم (٢٢)

الفروق بين رؤية المبحوثين لدرجة استخدام فيسبوك وزيادة نسبة الطلاق في المجتمع المصري طبقاً للنوع

الدلالة المعنوية	t	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ك	النوع	درجة العلاقة بين استخدام موقع فيسبوك وزيادة نسبة الطلاق في المجتمع المصري
٠.٩٨٣	٠.٠٢٢-	٣٩٨	٠.٦٢٤	٢.٥٨	٢٧٩	ذكر	
			٠.٥٨٨	٢.٥٨	١٢١	أنثى	

أظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين نوع المبحوثين (ذكور- إناث) وروبتهم لدرجة العلاقة بين استخدام موقع فيسبوك وزيادة نسبة الطلاق في المجتمع المصري، فجاءت قيمة (T) -٠.٠٢٢، عند مستوى معنوية (٠.٩٨٣)، ودرجة الحرية ٣٩٨.

جدول رقم (٢٣)

الفروق بين رؤية المبحوثين لدرجة استخدام فيسبوك وزيادة نسبة

الطلاق في المجتمع المصري طبقا للسن

الدلالة المعنوية	F	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ك	السن	درجة العلاقة بين استخدام موقع فيسبوك وزيادة نسبة الطلاق في المجتمع المصري
٠.٠٠٨	٣.٥١٣	٤ ٣٩٥ ٣٩٩	٠.٤٨٨	٢.٦٣	٥٩	٢٥ إلى ١٨	استخدام موقع فيسبوك وزيادة نسبة الطلاق في المجتمع المصري
			٠.٥٤٢	٢.٧٠	١٤٩	٣٥ إلى ٢٦	
			٠.٧٦٩	٢.٤٥	١١٨	٤٥ إلى ٣٦	
			٠.٥٠٣	٢.٤٥	٥٥	٥٥ إلى ٤٦	
			٠.٤٩٦	٢.٦٣	١٩	من ٥٦ فما أكثر	
			٠.٦١٢	٢.٥٨	٤٠٠	الإجمالي	

كشفت النتائج وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين أعمار المبحوثين ورؤيتهم لدرجة العلاقة بين استخدام موقع فيسبوك وزيادة نسبة الطلاق في المجتمع المصري، فجاءت قيمة (F) ٣.٥١٣، عند مستوى معنوية (٠.٠٠٨)، ودرجة الحرية (٤). ويتضح من النتائج أن الفئة العمرية من ٢٦ إلى ٣٥ سنة هي أكثر الفئات العمرية اقتناعا بوجود علاقة بين استخدام موقع فيسبوك وزيادة نسبة الطلاق في المجتمع المصري، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٠). بينما جاءت الفئتان العمريتان من ١٨ إلى ٢٥ سنة، ومن ٥٦ فما أكثر في الترتيب التالي، بمتوسطين حسابيين متساويين بلغا (٢.٦٣) لكل منهما. وفي الترتيب الأخير جاءت الفئتان العمريتان من ٣٦ إلى ٤٥ سنة، ومن ٤٦ إلى ٥٥ سنة في الترتيب الأخير بمتوسطين حسابيين بلغا (٢.٤٥) لكل منهما.

استخدامات المتزوجين لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الطلاق في المجتمع المصري "دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين"

جدول رقم (٢٤)

الفروق بين رؤية المبحوثين لدرجة استخدام فيسبوك وزيادة نسبة

الطلاق في المجتمع المصري طبق للحالة الاجتماعية

الدلالة المعنوية	F	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ك	الحالة الاجتماعية	درجة العلاقة بين استخدام موقع فيسبوك وزيادة نسبة الطلاق في المجتمع المصري
٠.٠٠٢	٦.١٣٠	٢ ٣٩٧ ٣٩٩	٠.٦١٣	٢.٦٠	٣٨٧	متزوج/ متزوجة	
			٠.٠٠٠	٢.٠٠	٧	مطلق/ مطلقة	
			٠.٠٠٠	٢.٠٠	٦	أرمل/ أرملة	
			٠.٦١٢	٢.٥٨	٤٠٠	الإجمالي	

كشفت النتائج وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية للمبحوثين (متزوج- مطلق- أرمل) ورؤيتهم لدرجة العلاقة بين استخدام موقع فيسبوك وزيادة نسبة الطلاق في المجتمع المصري، فجاءت قيمة (F) ٦.١٣٠، عند مستوى معنوية (٠.٠٠٢)، ودرجة الحرية (٢).

حيث اتضح أن المتزوجين هم الأكثر قناعة بوجود علاقة بين استخدام موقع فيسبوك وزيادة نسبة الطلاق في المجتمع المصري، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٠)، وفي الترتيب التالي جاء المطلقون والأرامل بمتوسطين حسابيين متساويين بلغا (٢.٠٠) لكل منهما.

جدول رقم (٢٥)

الفروق بين رؤية المبحوثين لدرجة استخدام فيسبوك وزيادة نسبة

الطلاق في المجتمع المصري طبقاً لعدد سنوات الزواج

الدلالة المعنوية	t	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ك	عدد سنوات الزواج	درجة العلاقة بين استخدام موقع فيسبوك وزيادة نسبة الطلاق في المجتمع المصري
٠.٠٠٠	٨.٣٥٤	٣٩٨	٠.٣٨٨	٢.٨٢	١٩٦	ثلاثة فأقل	
			٠.٦٩٦	٢.٣٥	٢٠٤	أكثر من ثلاثة	

استخدامات المتزوجين لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الطلاق في المجتمع المصري "دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين"

أظهرت النتائج وجود علاقة بين عدد سنوات زواج المبحوثين، ورؤيتهم لدرجة العلاقة بين استخدام موقع فيسبوك وزيادة نسبة الطلاق في المجتمع المصري، فجاءت قيمة (T) ٨.٣٥٤، عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، ودرجة الحرية ٣٩٨ .

فبحسب النتائج، هناك علاقة هناك علاقة عكسية بين عدد سنوات الزواج ودرجة العلاقة بين استخدام موقع فيسبوك وزيادة نسبة الطلاق في المجتمع المصري، أي كلما زاد عدد سنوات الزواج قلت العلاقة بين درجة استخدام فيسبوك وزيادة نسبة الطلاق، ويبرهن على ذلك المتوسطات الحسابية بالجدول، فمن هم عدد سنوات زواجهم من ثلاث سنوات فما كان متوسطهم الحسابي أعلى (٢.٨٢) فيما يتعلق بالربط بين درجة الاستخدام وزيادة نسبة الطلاق، فيما من هم مدة زواجهم تزيد عن ثلاث سنوات، جاء متوسط حسابهم أقل (٢.٣٥).

جدول رقم (٢٦)

الفروق بين رؤية المبحوثين لدرجة استخدام فيسبوك وزيادة نسبة الطلاق في المجتمع المصري طبقاً لطبيعة عمل الشريك

الدلالة المعنوية	t	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ك	طبيعة عمل الشريك	درجة العلاقة بين استخدام موقع فيسبوك وزيادة نسبة الطلاق في المجتمع المصري
٠.٠٠٠	٤.٨٢١	٣٩٨	٠.٦٣٩	٢.٦٧	٢٧٨	يعمل	فيسبوك وزيادة نسبة الطلاق في المجتمع المصري
			٠.٤٨٢	٢.٣٦	١٢٢	لا يعمل	

أظهرت النتائج وجود علاقة بين حالة عمل شريك الحياة للمبحوثين (يعمل- لا يعمل)، ورؤيتهم لدرجة العلاقة بين استخدام موقع فيسبوك وزيادة نسبة الطلاق في المجتمع المصري، فجاءت قيمة (T) ٤.٨٢١، عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، ودرجة الحرية ٣٩٨ .

فبحسب النتائج، كلما كان شريك الحياة يعمل، كلما زادت درجة العلاقة بين استخدام موقع فيسبوك وزيادة نسبة الطلاق في المجتمع المصري، حيث جاء المتوسط الحسابي (٢.٦٧)، وكلما كان شريك الحياة لا يعمل، قلت العلاقة بين درجة استخدام فيسبوك وزيادة نسبة الطلاق، وذلك بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٦).

استخدامات المتزوجين لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الطلاق في المجتمع المصري "دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين"

جدول رقم (٢٧)

الفروق بين رؤية الباحثين لدرجة استخدام فيسبوك وزيادة نسبة الطلاق في المجتمع المصري طبقا للمستوى التعليمي

الدلالة المعنوية	F	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ك	المستوى التعليمي	درجة العلاقة بين استخدام موقع فيسبوك وزيادة نسبة الطلاق في المجتمع المصري
٠.٠٠٠٠	٧.٠٧٦	٣ ٣٩٦ ٣٩٩	٠.٤٤٣	٢.٧٤	٥٠	مؤهل متوسط	
			٠.٤٦٦	٢.٦٩	١٧٥	بكالوريوس	
			٠.٧٣٠	٢.٤٠	٧٧	ماجستير	
			٠.٧٤٧	٢.٤٤	٩٨	دكتوراه	
			٠.٦١٢	٢.٥٨	٤٠٠	الإجمالي	

أظهرت النتائج وجود علاقة بين المستوى التعليمي للباحثين، ورؤيتهم لدرجة العلاقة بين استخدام موقع فيسبوك وزيادة نسبة الطلاق في المجتمع المصري، فجاءت قيمة (F) ٧.٠٧٦ عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، ودرجة الحرية (٣).

فبحسب النتائج، كلما كان المستوى التعليمي للزوج أو الزوجة منخفضا، كلما زادت درجة العلاقة بين استخدام موقع فيسبوك وزيادة نسبة الطلاق في المجتمع المصري، حيث أظهرت النتائج أن مستوى هذه العلاقة جاء أكثر قوة لدى الأزواج أصحاب المؤهلات المتوسطة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٤)، فيما جاء في الترتيب الثاني الحاصلون على درجة البكالوريوس بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٩)، وفي الترتيب الثالث جاء حملة الدكتوراه بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٤)، وفي الترتيب الرابع جاء حملة الماجستير بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٠).

جدول رقم (٢٨)

الفروق بين رؤية الباحثين لدرجة استخدام فيسبوك وزيادة نسبة الطلاق في المجتمع المصري طبقا لعدد أيام استخدام فيسبوك أسبوعيا

الدلالة المعنوية	F	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ك	عدد أيام استخدام فيسبوك أسبوعيا	درجة العلاقة بين استخدام موقع فيسبوك وزيادة نسبة الطلاق في المجتمع المصري
٠.٠٠٠٠	٢٤.٧٤٣	٢ ٣٩٧ ٣٩٩	١.٠٢١	١.٧٩	٢٤	يومان	
			٠.٤٤٠	٢.٧٥	٥١	من ثلاثة إلى أربعة أيام	
			٠.٥٥٤	٢.٦١	٣٢٥	أكثر من أربعة أيام	
			٠.٦١٢	٢.٥٨	٤٠٠	الإجمالي	

استخدامات المتزوجين لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الطلاق في المجتمع المصري "دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين"

أظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين عدد أيام استخدام الباحثين لموقع فيسبوك أسبوعيا، ورؤيتهم لدرجة العلاقة بين استخدام موقع فيسبوك وزيادة نسبة الطلاق في المجتمع المصري، فجاءت قيمة (F) ٢٤.٧٤٣، عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، ودرجة الحرية (٢).

ووفقا للنتائج فإنه كلما زاد عدد أيام استخدام موقع فيسبوك أسبوعيا كلما زادت درجة العلاقة بين استخدامه وزيادة نسبة الطلاق. فبالنظر إلى الأرقام يتضح أن من يستخدمون موقع فيسبوك من ثلاثة إلى أربعة أيام أسبوعيا تزيد لديهم درجة العلاقة بين هذا الاستخدام وزيادة نسبة الطلاق بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٧٥)، وفي الترتيب الثاني جاء من يستخدمونه أكثر من أربعة أيام بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦١)، وفي الترتيب الثالث جاء من يستخدمونه يومين أسبوعيا بمتوسط حسابي بلغ (١.٧٩).

جدول رقم (٢٩)

الفروق بين رؤية الباحثين لدرجة استخدام فيسبوك وزيادة نسبة الطلاق في المجتمع المصري طبقا لعدد ساعات استخدام فيسبوك يوميا

الدلالة المعنوية	F	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ك	عدد ساعات استخدام فيسبوك يوميا	درجة العلاقة بين استخدام موقع فيسبوك وزيادة نسبة الطلاق في المجتمع المصري
٠.٠٠٠٠	٧.٦١٩	٦ ٣٩٣ ٣٩٩	٠.٥٣٥	٢.٠٠	٣٦	أقل من ساعة	
			٠.٨٥٨	٢.٥٤	٦٣	من ساعة لأقل من ساعتين	
			٠.٤٧٨	٢.٦٥	١١٠	من ساعتين لأقل من ثلاث ساعات	
			٠.٤٦٥	٢.٦٩	١٠٦	من ثلاث ساعات لأقل من أربع ساعات	
			٠.٤٩٦	٢.٦٣	١٩	من أربع ساعات لأقل من خمس ساعات	
			٠.٤٣٠	٢.٧٧	٣٠	من خمس ساعات لأقل من ست ساعات	
			٠.٧٧٤	٢.٤٧	٣٦	من ست ساعات فما أكثر	
			٠.٦١٢	٢.٥٨	٤٠٠	الإجمالي	

أظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين عدد ساعات استخدام الباحثين لموقع فيسبوك يوميا، ورؤيتهم لدرجة العلاقة بين استخدام موقع فيسبوك وزيادة نسبة الطلاق في المجتمع المصري، فجاءت قيمة (F) ٧.٦١٩ عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، ودرجة الحرية (٦).

استخدامات المتزوجين لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الطلاق في المجتمع المصري "دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين"

حيث تشير النتائج إلى أن الأزواج والزوجات الذين يستخدمون موقع فيسبوك من خمس ساعات لأقل من ست ساعات يوميا، تزيد لديهم درجة قوة العلاقة بين استخدام موقع فيسبوك وزيادة نسبة الطلاق في المجتمع المصري، وذلك في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٧)، وفي الترتيب الثاني جاء من يستخدمونه من ثلاث لأقل من أربع ساعات يوميا بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٩)، وفي الترتيب الثالث من يستخدمونه من ساعتين لأقل من ثلاث ساعات يوميا بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٥)، وفي الترتيب الرابع جاء من يستخدمونه من أربع لأقل من خمس ساعات يوميا بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٣)، وفي الخامس جاء من يستخدمونه من ساعة لأقل من ساعتين يوميا بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٤)، وفي الترتيب السادس جاء من يستخدمونه من من ست ساعات فأكثر بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٧)، وفي الترتيب السابع جاء من يستخدمونه أقل من ساعة يوميا بمتوسط حسابي بلغ (٢.٠٠).

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رؤى المبحوثين لنوعية الطلاق المترتب استخدام موقع فيسبوك والمتغيرات التالية:

- ١- النوع
- ٢- عدد سنوات الزواج
- ٣- حالة عمل الشريك
- ٤- السن
- ٥- الحالة الاجتماعية
- ٦- المستوى التعليمي
- ٧- عدد أيام استخدام فيسبوك أسبوعيا
- ٨- عدد ساعات استخدام فيسبوك يوميا

جدول رقم (٣٠)

الفروق بين رؤى المبحوثين لنوعية الطلاق المترتب استخدام موقع فيسبوك ومتغير النوع

الدلالة المعنوية	t	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ك	النوع	نوعية الطلاق الذي يترتب على استخدام موقع فيسبوك
٠.٩٧٠	٠.٠٣٨-	٣٩٨	٠.٤٧٦	١.٩٩	٢٧٩	ذكر	الطلاق البائن (الانفصال)
			٠.٦٥٢	١.٩٩	١٢١	أنثى	
٠.٠٣١	٢.١٧٠	٣٩٨	٠.٤٢١	٢.٧٧	٢٧٩	ذكر	الطلاق العاطفي (انفصال الزوجين نفسيا وعاطفيا فقط)
			٠.٥٧٥	٢.٦٤	١٢١	أنثى	

أظهرت النتائج عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين نوع مفردات عينة البحث (ذكور- إناث) والطلاق البائن المترتب على استخدام موقع فيسبوك، حيث بلغت قيمة T (٠.٠٣٨-)، ودرجة الحرية (٣٩٨)، ومستوى الدلالة المعنوية (٠.٩٧٠).

بينما كشفت النتائج وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين نوع مفردات عينة البحث (ذكور- إناث) والطلاق العاطفي المترتب على استخدام موقع فيسبوك، حيث بلغت قيمة T (٢.١٧٠)، ودرجة الحرية (٣٩٨)، ومستوى الدلالة المعنوية (٠.٠٣١).

جدول رقم (٣١)

الفروق بين رؤى المبحوثين لنوعية الطلاق المترتب استخدام موقع فيسبوك وعدد سنوات الزواج

الدلالة المعنوية	t	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ك	عدد سنوات الزواج	نوعية الطلاق
٠.٧١٢	٠.٣٧٠	٣٩٨	٠.٣٧٩	٢.٠٠	١٩٦	ثلاثة فأقل	الطلاق البائن (الانفصال)
			٠.٦٥١	١.٩٨	٢٠٤	أكثر من ثلاثة	
٠.٢٥٣	١.١٤٦	٣٩٨	٠.٤٢٨	٢.٧٦	١٩٦	ثلاثة فأقل	الطلاق العاطفي (انفصال الزوجين نفسيا وعاطفيا فقط)
			٠.٥١٧	٢.٧١	٢٠٤	أكثر من ثلاثة	

استخدامات المتزوجين لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الطلاق في المجتمع المصري "دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين"

أظهرت النتائج عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين عدد سنوات الزواج والطلاق البائن المترتب على استخدام موقع فيسبوك، حيث بلغت قيمة T (٠.٣٧٠)، ودرجة الحرية (٣٩٨)، ومستوى الدلالة المعنوية (٠.٧١٢).

كذلك كشفت النتائج عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين عدد سنوات الزواج والطلاق العاطفي المترتب على استخدام موقع فيسبوك، حيث بلغت قيمة T (٠.١٤٦)، ودرجة الحرية (٣٩٨)، ومستوى الدلالة المعنوية (٠.٢٥٣).

جدول رقم (٣٢)

الفروق بين رؤى المبحوثين لنوعية الطلاق المترتب استخدام موقع فيسبوك وحالة عمل شريك الحياة

نوعية الطلاق	طبيعة عمل الشريك	ك	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	الدلالة المعنوية
الطلاق البائن (الانفصال)	يعمل	٢٧٨	١.٩٦	٠.٥٣٣	٣٩٨	١.٦٧٤-	٠.٠٩٥
	لا يعمل	١٢٢	٢.٠٦	٠.٥٣٥			
الطلاق العاطفي (انفصال) الزوجين نفسيا وعاطفيا فقط)	يعمل	٢٧٨	٢.٧٨	٠.٤٦٦	٣٩٨	٢.٨٠٤	٠.٠٠٥
	لا يعمل	١٢٢	٢.٦٣	٠.٤٨٤			

أظهرت النتائج عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين حالة عمل شريك الحياة (يعمل- لا يعمل) والطلاق البائن المترتب على استخدام موقع فيسبوك، حيث بلغت قيمة T (١.٦٧٤-)، ودرجة الحرية (٣٩٨)، ومستوى الدلالة المعنوية (٠.٠٩٥).

بينما أظهرت النتائج وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين حالة عمل شريك الحياة (يعمل- لا يعمل) والطلاق العاطفي المترتب على استخدام موقع فيسبوك، حيث بلغت قيمة T (٢.٨٠٤)، ودرجة الحرية (٣٩٨)، ومستوى الدلالة المعنوية (٠.٠٠٥)، يزداد الطلاق البائن المترتب على فيسبوك أكثر من وجهة نظر المبحوثين في حال كان شريك الحياة يعمل بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٨)، بينما يقل من وجهة نظر ما يعمل شركاء حياتهم بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٣).

استخدامات المتزوجين لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الطلاق في المجتمع المصري "دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين"

جدول رقم (٣٣)

الفروق بين روى الباحثين لنوعية الطلاق المترتب استخدام موقع فيسبوك ومتغير السن

نوعية الطلاق الذي يترتب على استخدام موقع فيسبوك	السن	ك	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	F	الدلالة المعنوية
الطلاق البائن (الانفصال)	من ١٨ إلى ٢٥	٥٩	٢.١٢	٠.٥٩٠	٤ ٣٩٥ ٣٩٩	١٠.٧٨٧	٠.٠٠٠
	من ٢٦ إلى ٣٥	١٤٩	٢.٠٣	٠.٤٣٤			
	من ٣٦ إلى ٤٥	١١٨	١.٩٩	٠.٦٦٠			
	من ٤٦ إلى ٥٥	٥٥	٢.٠٠	٠.٠٠٠			
	من ٥٦ فما أكثر	١٩	١.٢٦	٠.٤٥٢			
	الإجمالي	٤٠٠	١.٩٩	٠.٥٣٤			
الطلاق العاطفي (انفصال) الزوجين نفسيا وعاطفيا فقط	من ١٨ إلى ٢٥	٥٩	٢.٦٣	٠.٤٨٨	٤ ٣٩٥ ٣٩٩	٢.١٩٣	٠.٠٦٩
	من ٢٦ إلى ٣٥	١٤٩	٢.٧٠	٠.٥٣٩			
	من ٣٦ إلى ٤٥	١١٨	٢.٨٢	٠.٣٨٤			
	من ٤٦ إلى ٥٥	٥٥	٢.٧٦	٠.٤٢٩			
	من ٥٦ فما أكثر	١٩	٢.٦٣	٠.٤٩٦			
	الإجمالي	٤٠٠	٢.٧٣	٠.٤٧٦			

أظهرت النتائج وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين أعمار الباحثين والطلاق البائن المترتب على استخدام موقع فيسبوك، حيث بلغت قيمة F (١٠.٧٨٧)، ودرجة الحرية (٤)، ومستوى الدلالة المعنوية (٠.٠٠٠). حيث تزداد العلاقة بين متغير السن وإمكانية حدوث طلاق بائن بسبب استخدام فيسبوك لدى الفئة العمرية من ١٨ إلى ٢٥ في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (٢.١٢)، وفي الترتيب الثاني جاءت الفئة العمرية من ٢٦ إلى ٣٥ بمتوسط حسابي بلغ (٢.٠٣)، وفي الترتيب الثالث جاءت الفئة العمرية من ٤٦ إلى ٥٥ بمتوسط حسابي بلغ (٢.٠٠)، وفي الترتيب الرابع جاءت الفئة العمرية من ٣٦ إلى ٤٥ بمتوسط حسابي بلغ (١.٩٩)، وفي الترتيب الأخير جاءت الفئة العمرية من ٥٦ فما أكثر، بمتوسط حسابي بلغ (١.٢٦).

استخدامات المتزوجين لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الطلاق في المجتمع المصري "دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين"

بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين أعمار المبحوثين والطلاق البائن المترتب على استخدام موقع فيسبوك، حيث بلغت قيمة F (٢.١٩٣)، ودرجة الحرية (٤)، ومستوى الدلالة المعنوية (٠.٠٦٩).

جدول رقم (٣٤)

الفروق بين بين رؤى المبحوثين لنوعية الطلاق المترتب استخدام موقع فيسبوك طبقاً للحالة الاجتماعية

نوعية الطلاق الذي يترتب على استخدام موقع فيسبوك	الحالة الاجتماعية	ك	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	F	الدلالة المعنوية
الطلاق البائن (الانفصال)	متزوج/ متزوجة	٣٨٧	١.٩٩	٠.٥٤٣	٢ ٣٩٧ ٣٩٩	٠.٠٠٢	٠.٩٩٨
	مطلق/ مطلقة	٧	٢.٠٠	٠.٠٠٠			
	أرمل/ أرملة	٦	٢.٠٠	٠.٠٠٠			
	الإجمالي	٤٠٠	١.٩٩	٠.٥٣٤			
الطلاق العاطفي (انفصال الزوجين نفسياً وعاطفياً فقط)	متزوج/ متزوجة	٣٨٧	٢.٧٦	٠.٤٦٤	٢ ٣٩٧ ٣٩٩	١٧.٢٠٧	٠.٠٠٠
	مطلق/ مطلقة	٧	٢.٠٠	٠.٠٠٠			
	أرمل/ أرملة	٦	٢.٠٠	٠.٠٠٠			
	الإجمالي	٤٠٠	٢.٧٣	٠.٤٧٦			

أظهرت النتائج عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية للمبحوثين (متزوجون- مطلقون- أرامل) والطلاق البائن المترتب على استخدام موقع فيسبوك، حيث بلغت قيمة F (٠.٠٠٢)، ودرجة الحرية (٢)، ومستوى الدلالة المعنوية (٠.٩٩٨).

بينما أظهرت النتائج وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية للمبحوثين (متزوجون- مطلقون- أرامل) والطلاق العاطفي المترتب على استخدام موقع فيسبوك، حيث بلغت قيمة F (١٧.٢٠٧)، ودرجة الحرية (٢)، ومستوى الدلالة المعنوية (٠.٠٠٠).

جدول رقم (٣٥)

الفروق بين رؤى المبحوثين لنوعية الطلاق المترتب استخدام موقع فيسبوك طبقا للمستوى التعليمي

نوعية الطلاق الذي يترتب على استخدام موقع فيسبوك	المستوى التعليمي	ك	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	F	الدلالة المعنوية
الطلاق البائن (الانفصال)	مؤهل متوسط	٥٠	٢.٢٨	٠.٤٥٤	٣ ٣٩٦ ٣٩٩	٦.١٦٣	٠.٠٠٠
	بكالوريوس	١٧٥	١.٩٦	٠.٥٢٩			
	ماجستير	٧٧	١.٩٠	٠.٥٧٥			
	دكتوراه	٩٨	١.٩٧	٠.٥٠٧			
	الإجمالي	٤٠٠	١.٩٩	٠.٥٣٤			
الطلاق العاطفي (انفصال الزوجين نفسيا وعاطفيا فقط)	مؤهل متوسط	٥٠	٢.٨٦	٠.٣٥١	٣ ٣٩٦ ٣٩٩	٧.٢٠٥	٠.٠٠٠
	بكالوريوس	١٧٥	٢.٧٧	٠.٤٢١			
	ماجستير	٧٧	٢.٥٢	٠.٦٤١			
	دكتوراه	٩٨	٢.٧٧	٠.٤٢٦			
	الإجمالي	٤٠٠	٢.٧٣	٠.٤٧٦			

كشفت النتائج وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للمبحوثين والطلاق البائن المترتب على استخدام موقع فيسبوك، حيث بلغت قيمة F (٦.١٦٣)، ودرجة الحرية (٣)، ومستوى الدلالة المعنوية (٠.٠٠٠).

فقد اتضح أن أصحاب المؤهلات المتوسطة هم الأكثر ميولا لفكرة أن الطلاق البائن يترتب على استخدام موقع فيسبوك بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٨)، يليهم حملة الدكتوراه بمتوسط حسابي بلغ (١.٩٧)، ثم الحاصلون على البكالوريوس بمتوسط حسابي بلغ (١.٩٦)، وأخيرا جاء حملة الماجستير بمتوسط حسابي بلغ (١.٩٠).

كشفت النتائج وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للمبحوثين والطلاق العاطفي المترتب على استخدام موقع فيسبوك، حيث بلغت قيمة F (٧.٢٠٥)، ودرجة الحرية (٣)، ومستوى الدلالة المعنوية (٠.٠٠٠).

استخدامات المتزوجين لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الطلاق في المجتمع المصري "دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين"

فقد اتضح أن أصحاب المؤهلات المتوسطة هم الأكثر ميولا لفكرة أن الطلاق العاطفي يترتب على استخدام موقع فيسبوك بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٦)، يليهم حملة الدكتوراه والبيكالوريوس بمتوسطين حسابيين متساويين بلغا (٢.٧٧) لكل منهما، ثم الحاصلون على البكالوريوس بمتوسط حسابي بلغ (١.٩٦)، وأخيرا جاء حملة الماجستير بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٢).

جدول رقم (٣٦)

الفروق بين رؤى المبحوثين لنوعية الطلاق المترتب استخدام موقع فيسبوك طبقا لعدد أيام استخدام فيسبوك أسبوعيا

الدالة المعنوية	F	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ك	عدد أيام استخدام فيسبوك أسبوعيا	نوعية الطلاق الذي يترتب على استخدام موقع فيسبوك
٠.٠١٠	٤.٦١٦	٢ ٣٩٧ ٣٩٩	٠.٤١٥	٢.٢١	٢٤	يومان	الطلاق البائن (الانفصال)
			٠.٥٩٠	١.٨٢	٥١	من ثلاثة إلى أربعة أيام	
			٠.٥٢٧	٢.٠٠	٣٢٥	أكثر من أربعة أيام	
			٠.٥٣٤	١.٩٩	٤٠٠	الإجمالي	
٠.٠٠٠	١٤.٠٤٠	٢ ٣٩٧ ٣٩٩	٠.٤٤٢	٢.٢٥	٢٤	يومان	الطلاق العاطفي (انفصال الزوجين نفسيا وعاطفيا فقط)
			٠.٤١٥	٢.٧٨	٥١	من ثلاثة إلى أربعة أيام	
			٠.٤٦٩	٢.٧٦	٣٢٥	أكثر من أربعة أيام	
			٠.٤٧٦	٢.٧٣	٤٠٠	الإجمالي	

كشفت النتائج وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين عدد أيام استخدام المبحوثين لفيسبوك أسبوعيا والطلاق البائن المترتب على استخدام موقع فيسبوك، حيث بلغت قيمة F (٤.٦١٦)، ودرجة الحرية (٢)، ومستوى الدلالة المعنوية (٠.٠١٠).

فقد اتضح أن من يستخدمون فيسبوك من يومين أسبوعيا هم الأكثر ميولا لفكرة أن الطلاق البائن يترتب على استخدام موقع فيسبوك بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢١)، يليهم من

استخدامات المتزوجين لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الطلاق في المجتمع المصري "دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين"

يستخدمونه أكثر من أربعة أيام بمتوسط حسابي بلغ (٢.٠٠)، وأخيرا من يستخدمونه من ثلاثة إلى أربعة أيام بمتوسط حسابي بلغ (١.٨٢).

كذلك كشفت النتائج وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين عدد أيام استخدام الباحثين لفيسبوك أسبوعيا والطلاق العاطفي المترتب على استخدام موقع فيسبوك، حيث بلغت قيمة F (١٤.٠٤٠)، ودرجة الحرية (٢)، ومستوى الدلالة المعنوية (٠.٠٠٠).

فقد اتضح أن من يستخدمون فيسبوك من يستخدمونه من ثلاثة إلى أربعة أيام أسبوعيا. من يومين أسبوعيا هم الأكثر ميولا لفكرة أن الطلاق البائن يترتب على استخدام موقع فيسبوك بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٨)، يليهم من يستخدمونه أكثر من أربعة أيام بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٦)، وأخيرا من يستخدمونه يومين أسبوعيا بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٥).

جدول رقم (٣٧)

الفروق بين رؤى الباحثين لنوعية الطلاق المترتب استخدام موقع فيسبوك طبقا لعدد ساعات استخدام فيسبوك يوميا

نوعية الطلاق الذي يترتب على استخدام موقع فيسبوك	عدد ساعات استخدام فيسبوك يوميا	ك	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	F	الدلالة المعنوية
الطلاق البائن (الانفصال)	أقل من ساعة	٣٦	١.٨٣	٠.٦٥٥	٦ ٣٩٣ ٣٩٩	٥.٦١٥	٠.٠٠٠
	من ساعة لأقل من ساعتين	٦٣	٢.٠٦	٠.٥٣٥			
	من ساعتين لأقل من ثلاث ساعات	١١٠	١.٩٤	٠.٢٤٥			
	من ثلاث ساعات لأقل من أربع ساعات	١٠٦	١.٨٧	٠.٤٩٩			
	من أربع ساعات لأقل من خمس ساعات	١٩	٢.٣٧	٠.٤٩٦			
	من خمس ساعات لأقل من ست ساعات	٣٠	٢.٠٧	٠.٧٤٠			
	من ست ساعات فما أكثر	٣٦	٢.٢٨	٠.٧٤١			
	الإجمالي	٤٠٠	١.٩٩	٠.٥٣٤			

استخدامات المتزوجين لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الطلاق في المجتمع المصري "دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين"

٠.٠٠٠	١١.٢٦١	٦ ٣٩٣ ٣٩٩	٠.٣٥١	٢.٨٦	٣٦	أقل من ساعة	الطلاق العاطفي (انفصال الزوجين نفسيا وعاطفيا فقط)
			٠.٤٩٠	٢.٦٢	٦٣	من ساعة لأقل من ساعتين	
			٠.٣٨٧	٢.٨٢	١١٠	من ساعتين لأقل من ثلاث ساعات	
			٠.٣٩٣	٢.٨١	١٠٦	من ثلاث ساعات لأقل من أربع ساعات	
			٠.٠٠٠	٢.٠٠	١٩	من أربع ساعات لأقل من خمس ساعات	
			٠.٤٣٠	٢.٧٧	٣٠	من خمس ساعات لأقل من ست ساعات	
			٠.٧٥٦	٢.٦٧	٣٦	من ست ساعات فما أكثر	
			٠.٤٧٦	٢.٧٣	٤٠٠	الإجمالي	

كشفت النتائج وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين عدد ساعات استخدام المبحوثين لفيسبوك يوميا والطلاق البائن المترتب على استخدام موقع فيسبوك، حيث بلغت قيمة $F(٥.٦١٥)$ ، ودرجة الحرية (٦)، ومستوى الدلالة المعنوية (٠.٠٠٠).

فقد اتضح أن من يستخدمون موقع فيسبوك من من أربع ساعات لأقل من خمس ساعات يوميا هم الأكثر ميولا لفكرة أن الطلاق البائن يترتب على استخدام موقع فيسبوك بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٧)، ثم من يستخدمونه من من ست ساعات فما أكثر في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٨)، وفي الترتيب الثالث جاء من يستخدمونه من خمس ساعات لأقل من ست ساعات بمتوسط حسابي بلغ (٢.٠٧)، يليهم في الترتيب الرابع من يستخدمونه من ساعة لأقل من ساعتين بمتوسط حسابي بلغ (٢.٠٦)، وفي الترتيب الخامس جاء من يستخدمونه من ساعتين لأقل من ثلاث ساعات بمتوسط حسابي بلغ (١.٩٤)، وفي الترتيب السادس جاء من ثلاث ساعات لأقل من أربع ساعات بمتوسط حسابي بلغ (١.٨٧)، وفي الترتيب السابع والأخير جاء من يستخدمونه أقل من ساعة يوميا بمتوسط حسابي بلغ (١.٨٣).

كما كشفت النتائج وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين عدد ساعات استخدام المبحوثين لفيسبوك يوميا والطلاق العاطفي المترتب على استخدام موقع

استخدامات المتزوجين لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الطلاق في المجتمع المصري "دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين"

فيسبوك، حيث بلغت قيمة F (١١.٢٦١)، ودرجة الحرية (٦)، ومستوى الدلالة المعنوية (٠.٠٠٠).

فقد اتضح أن من يستخدمون موقع فيسبوك من يستخدمونه أقل من ساعة يوميا هم الأكثر ميولا لفكرة أن الطلاق العاطفي يترتب على استخدام موقع فيسبوك، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٦). وفي الترتيب الثاني جاء من يستخدمونه من ساعتين لأقل من ثلاث ساعات، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٢). وفي الترتيب الثالث جاء من يستخدمونه من ثلاث ساعات لأقل من أربع ساعات بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨١). وفي الترتيب الرابع جاء من يستخدمونه من خمس ساعات لأقل من ست ساعات، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٧). بينما جاء من يستخدمونه من ست ساعات فما أكثر في الترتيب الخامس، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٧). وفي الترتيب السادس جاء من يستخدمونه من ساعة لأقل من ساعتين، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٢). وفي الترتيب السابع والأخير جاء من يستخدمونه من أربع ساعات لأقل من خمس ساعات يوميا، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٠٠).

مناقشة النتائج

استهدف البحث رصد العلاقة بين استخدام المتزوجين لموقع فيسبوك وتنامي ظاهرة الطلاق في المجتمع المصري، بعدما وضعت تلك الظاهرة العديد من الأسر المصرية على المحك وفق العديد من المؤسسات الرسمية، وأصبحت واحدة من أبرز مهددات الأمن الاجتماعي، باعتبار أن الأسرة تشكل النواة الرئيسية للمجتمعات.

ويمكن اعتبار هذا البحث محاولة لدق ناقوس الخطر، بشأن انعكاسات الاستخدام غير الرشيد لوسائل التواصل على تماسك الأسر المصرية وانفراط عقدها، وتقديم صورة كاملة ليس فقط للمسؤولين، بل لمستخدمي تلك الوسائل بأبرز الآليات التي يفكك بها موقع فيسبوك أركان العلاقات الزوجية، وصولا إلى قمة هذا التفكيك المتمثل في الطلاق.

- أظهرت النتائج أن غالبية المبحوثين يوقنون بأن هناك علاقة كبيرة بين استخدام موقع فيسبوك وزيادة نسبة الطلاق في المجتمع المصري. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه (زينب حسن فلاح: ٢٠١٨) بأن وسائل التواصل الاجتماعي أصابت العلاقات الاجتماعية بالضعف والوهن، وأنها تقف وراء العديد من المشكلات الاجتماعية على رأسها الطلاق. كما تتفق مع ما خلصت إليه (هناء جاسم سباعوي: ٢٠١٣) بأن مواقع التواصل الاجتماعي فتحت الباب على مصراعيه أمام ارتكاب

استخدامات المتزوجين لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الطلاق في المجتمع المصري "دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين"

الخيانة الزوجية، التي تعد واحدة من الأسباب التي تحطم كيان الأسرة وتقود الزوجين إلى الطلاق. لكن تلك النتيجة اختلفت مع ما توصلت إليه دراسة (إسراء سامي فهمي: ٢٠٢١)، والتي خلصت إلى أن استخدام النساء الريفيات المتزوجات لمواقع التواصل لم ينعكس سلباً بشكل كبير على علاقتهن بأزواجهن، فغالبيةن يستخدمن تلك الوسائل لغرض التواصل مع الأصدقاء والتزففيه، ورغبتهن في الحصول على المعلومات التي تفيدهن. ويمكن تفسير ذلك الاختلاف في النتائج إلى أن اختلاف عينة البحث الحالي التي تشمل الذكور والإناث كما أنها لم تستهدف المرأة الريفية على وجه التحديد كما حدث في دراسة (إسراء سامي فهمي: ٢٠٢١) والتي ركزت عينتها في المرأة الريفية فقط، والتي تتميز بسمات خاصة تجعلها مختلفة عن المرأة في المدن والحضر، فلا تزال نسبة كبيرة منهن تتقيدن ببعض العادات والتقاليد، التي تجعلها زوجها وبيتها في المرتبة الأولى من اهتماماتها، إلى جانب خبرتها الضعيفة في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بنساء المدن، يضاف إلى ذلك شيوع زواج الأقارب في الريف المصري، وهو ما يحجم إلى حد ما من ظاهرة الطلاق. يؤكد ذلك ما كشف عنه (جهاز التعبئة العامة والإحصاء: ٢٠٢٠) بأن معدل الطلاق في المدن يبلغ ٢,٩ في الألف مقابل ١,٧ في الألف بالريف، وبلغ أعلى معدل طلاق ٤.٧ في الألف بمحافظة القاهرة، بينما بلغ أقل معدل طلاق ٠.٩ في الألف بمحافظة أسيوط.

● كشفت النتائج أن الطلاق العاطفي (انفصال الزوجين عاطفياً ونفسياً فقط) هو الأكثر حدوثاً بين الأزواج، بسبب استخدام موقع فيسبوك برأي المبحوثين، بينما جاء في المرتبة الثانية الطلاق البائن (انفصال الزوجين). وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (فوزية عيو: ٢٠٢٠) بأن إدمان أحد الزوجين أو كليهما مواقع التواصل الاجتماعي يترتب عليه الطلاق العاطفي بين الزوجين بدرجة كبيرة، بعدما أصبح لكل طرف عالمه الخاص المكتظ بالعلاقات الوهمية. كما تتفق هذه النتيجة مع ما انتهت إلى دراسة (فادية عايد عقلة: ٢٠١٩) بأن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الطلاق العاطفي ومستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وأن هذا النوع من الطلاق كان نتيجة للإفراط في تصفحها من جانب مستخدمي تلك المواقع. ورغم أن الطلاق العاطفي لا يعني انفصال الزوجين رسمياً، إلا أنه خطورته تكمن في أنه يمهد فعلياً لطلاق البائن وبالتالي انفصال الزوجين رسمياً.

● أما النتيجة التالية فيمكن اعتبارها أول الخيط الذي يوصل إلى النتيجة السابقتين، فقد اتضح أن الهروب من المشاكل الزوجية جاء على رأس دوافع متابعة الأزواج لموضوعات العلاقات الزوجية على موقع فيسبوك، يليها دافع متابعة الفضفضات

الخاصة بمشكلات العلاقات الزوجية، بينما جاء دافع التعرف على طرق تكوين علاقات غرامية سرية مع الجنس الآخر جاء في الترتيب الثالث، أما دافع عرض الأزواج لمشاكلهم الزوجية في الترتيب الرابع. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سماح عد الفتاح: ٢٠١٣) التي استهدفت التعرف على استخدام ربة الأسرة لموقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بقيامها بأدوارها المختلفة، وخلصت إلى أن الفيسبوك يتحول إلى نوع من المُسكن أو المُخدر في حال عدم الانسجام أو التفاهم مع الزوج، فهو يوفر نوعاً من الهروب العاطفي والعقلي للهروب من المشاكل الزوجية، ويعتبر ذلك من أهم دوافع الاستخدام المفرط للفيس بوك. كما تتفق مع نتائج دراسة (ضياء الكردي: ٢٠١٤) التي خلصت إلى لجوء الأزواج لاستخدام موقع فيسبوك للهروب من المشاكل الأسرية لا سيما الزوجية. ويمكن تفسير تفضيل البعض لموقع فيسبوك، منها: ما أتاحه هذا الموقع من سهولة في التواصل مع الآخرين في أي وقت بدرجة عالية من السرية، وإمكانية الدخول والتصفح بأسماء مستعارة، وبأبسط تكلفة مادية هي تكلفة استهلاك الإنترنت فقط.

● كشفت النتائج أن الآثار السلبية تصدرت الآثار المترتبة على اطلاع المبحوثين المتزوجين على المنشورات الخاصة بالحياة الزوجية على فيسبوك، وفي مقدمة الآثار السلبية جاء عدم الرضا عن العلاقات الزوجية بسبب المقارنة مع علاقات زوجية أخرى، يليها تنمية الشعور بالغيرة لدى أحد الزوجين أو كليهما، ثم فتح باب الشك من جانب أحد الزوجين أو كليهما، يليها المراقبة المتبادلة بين الزوجين، ثم اتهام أحد الزوجين للآخر بالخيانة الزوجية، يليها تحول الحوار الهادئ بين الزوجين إلى حوار مشحون، ثم سوء التعامل بين الزوجين. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (ضياء الكردي: ٢٠١٤) والتي استهدفت التعرف على أثر شبكات التواصل الاجتماعي على التوافق الزوجي في الأسرة الفلسطينية بالتطبيق على موقع فيسبوك، وخلصت إلى أن هناك أثراً بالغاً على الرضى الزوجي نتيجة استخدام فيسبوك من جانب الأسر الفلسطينية ويهدد الحياة الزوجية، وينمي الشعور بالغيرة لدى الأزواج، ويخلق حالة من الشك لدى أحد أطراف الحياة الزوجية أو كليهما.

● أما الآثار الإيجابية، فجاءت في الترتيبات المتأخرة، ومنها: الإفادة في تعلم الزوجين من التجارب التي يتم عرضها، تخفيف بعض المنشورات الفكاهية من روتين الحياة الزوجية، إمداد الزوجين بالحلول المثلى للخلافات الزوجية، تثقيف الأزواج بكيفية التعامل مع الأبناء في بيت الزوجية، فتح مجال للنقاش حول بعض المشكلات الزوجية وتقديم حلول لها، تثقيف الأزواج بالحقوق والواجبات الزوجية في حين جاء

التعرف على ثقافات العلاقات الزوجية في المجتمعات الأخرى، ورأب الصدع بين الأزواج في الترتيبين الأخيرين. وتتفق هذه النتائج مع دراسة (فوزية عبو: ٢٠٢٠) التي خلصت إلى أن كثرة متابعة التواصل الاجتماعي زادت الفجوة بين الرجال والنساء ووترت العلاقات بينهم، وخاصة الأزواج. كما تتفق مع ما توصلت إليه (إسماعيل بحاش وإسماعيل فايد: ٢٠١٨) بأن الاستخدام المفرط من جانب الأزواج لموقع فيسوك، وتخصيصهم مدة طويلة أفضى إلى انعزالهم عن أسرهم حتى وإن كان الاستخدام في المنزل، كما أسهم في تغييب الحوار بين الزوج والزوجة، ونسيان الواجبات الزوجية، وتلاشي الأجواء العائلية. كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة ((معمر بونقاب وإبراهيم طواهرى: ٢٠٢٠) والتي خلصت إلى أن غالبية الباحثين يرون أن الفيسبوك يلعب دورا سلبيا في تغيير العلاقة بين الزوجين، وأن الإفراط في استخدامه يؤدي إلى توسيع فجوة الخلاف بين الزوجين.

● كشفت النتائج أن مداعبة أحد الزوجين للجنس الآخر تأتي في مقدمة ممارسات المتزوجين على فيسبوك التي تؤدي لإفساد العلاقات الزوجية، بينما جاء كشف أسرار الحياة الزوجية في الترتيب، ثم جاء التواصل مع الآخرين في محادثات خاصة بشكل عام، بينما جاءت التفاعلات مع منشورات الآخرين بشكل عام في الترتيب الأخير. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (دعاء عمر محمد كتانة: ٢٠١٥)، والتي توصلت إلى أن إفشاء أسرار العلاقات الزوجية عبر مواقع التواصل الاجتماعي يسهم في تفكك الأسر.

● كشفت النتائج أن هناك فارقا في أثر التواصل عبر فيسبوك على العلاقات الزوجية، من ناحية إذا كان هذا التواصل مع غربا أو أقرباء، وكذلك ما إذا كان هذا التواصل في تعليقات عامة وتفاعلات مع منشورات أم في رسائل خاصة. حيث جاء اكتشاف أحد الزوجين مداعبة شريك الحياة لغرباء من الجنس الآخر عن طريق رسالة خاصة يتصدر طرق المداعبة على فيسبوك التي تقسد العلاقات الزوجية.

● كشفت النتائج أن أسرار العلاقة الحميمة تأتي في مقدمة أسرار الحياة الزوجية التي يؤدي إفشاؤها عبر فيسبوك لإفساد العلاقات الزوجية، ثم جاءت الأسرار التي يأتى عليها أحد الزوجين الطرف الآخر، بينما جاءت الخلافات بين الزوجين.

● كشفت النتائج أن اكتشاف أحد الزوجين إرسال شخص مجهول صورا أو فيديوهات غير لائقة في رسائل خاصة لشريك الحياة يتصدر الطرق التي تقسد بها المحادثات الخاصة العلاقات الزوجية، وفي الترتيب الثاني جاء اكتشاف أحد الزوجين تواصل الطرف الآخر مع أشخاص في علاقات سابقة في محادثات خاصة، أما إفشاء أحد

الزوجين لأسرار الحياة الزوجية مع آخرين في محادثات خاصة جاء في الترتيب الثالث، وفي الترتيب الرابع جاء اكتشاف إرسال شخص معروف صوراً أو فيديوهات غير لائقة في رسائل خاصة لأحد الزوجين، بينما جاء تواصل أحد الزوجين مع زملاء العمل فيما لا يخص العمل في محادثات خاصة في الترتيب الخامس، في حين جاء تواصل أحد الزوجين مع الأهل بشأن العلاقة الزوجية في محادثات خاصة في الترتيب السادس، وفي الترتيب السابع والأخير جاء تواصل أحد الزوجين مع مختصين في العلاقات الزوجية في محادثات خاصة.

● كشفت النتائج أن تعليق أحد الزوجين على منشورات لشخص مجهول يتصدر نوعية التفاعلات مع منشورات فيسبوك التي تؤدي لإفساد العلاقات الزوجية، بينما حلت مشاركة أحد الزوجين للمنشورات التي تخالف العادات الزوجية الشرقية في الترتيب الثاني، أما تعليق شخص مجهول على منشور لأحد الزوجين فحل في الترتيب الثالث، وفي الترتيب الرابع جاءت مشاركة أحد الزوجين للمنشورات التي تسخر من تصرفات زوجية معينة، يليها في الترتيب الخامس إبداء أحد الزوجين الإعجاب بمنشورات تخالف العادات الزوجية الشرقية، في حين جاء إبداء أحد الزوجين الإعجاب بمنشورات تسخر من تصرفات زوجية معينة في الترتيب السادس والأخير.

● تؤكد النتائج أن عدم نشر أسرار العلاقات الزوجية يأتي على رأس الطرق التي يمكن من خلالها تفادي أضرار فيسبوك للعلاقات الزوجية من وجهة نظر المبحوثين، يليها في الترتيب الثاني عدم التواصل مع الأشخاص الذين تربطهم بنا علاقات عاطفية سابقة، وفي الترتيب الثالث جاء نشر ثقافة الاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي، وفي الترتيب الرابع جاء الانضمام إلى المجموعات المعتمدة، أما تقليل عدد الساعات التي يقضيها الأزواج على فيسبوك جاء في الترتيب الخامس، وفي الترتيب الخامس والأخير جاء عدم الانضمام إلى المجموعات التي تناقش العلاقات الزوجية.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات، التي تساهم في التخفيف من الآثار السلبية لاستخدام فيسبوك على العلاقات الزوجية، وبالتالي المساهمة في تقليل نسب الطلاق.

● تثقيف الأزواج والمقبلين على الزواج بإيجابيات وسلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التي تؤثر في العلاقات الزوجية عبر الآليات التالية:

استخدامات المتزوجين لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الطلاق في المجتمع المصري "دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين"

- ١- عمل دليل إرشادي (كتيب) للمقبلين على الزواج، يتضمن أساليب الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي، مع التوعية بالأساليب الأخرى السلبية التي تعصف بالحياة الزوجية.
 - ٢- يمكن القيام بطباعة هذا الكتيب وتوزيعه مطبوعاً على المقبلين على الزواج، بالتزامن مع القيام بحملات توعية على مواقع التواصل الاجتماعي، تروج لآليات الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعي، وذلك للاستفادة من انتشار تلك المواقع والوصول لأكثر عدد من الجمهور، واستغلال ما يتيح تلك المواقع من إمكانية تقديم محتوى جذاب (فيديوهات، إنفو جرافيكس، صور).
 - ٣- أن يقوم على إعداد هذا الدليل نخبة من الخبراء المتخصصين في علوم (الاجتماع، النفس، الدين)، وخبراء مواقع التواصل الاجتماعي، بالتعاون مع المجلس القومي للمرأة، والمجلس الأعلى للثقافة، ودار الإفتاء، ومشروع مودة التابع لوزارة التواصل الاجتماعي.
 - ٤- القيام بحملات إعلامية توعوية عبر القنوات التلفزيونية ضمن البرامج التلفزيونية التي تتمتع بنسب مشاهدات عالية، عن طريق الاستعانة بخبراء لديهم القدرات الخاصة بتفكيك الظاهرة وطرح الحلول المعتمدة وإقناع الجمهور.
- أن تكون هناك مساحة داخل الأنشطة الطلابية سواء بالمدارس أو الجامعات، للتوعية بمخاطر الاستخدام غير الواعي لمواقع التواصل الاجتماعي، ومنها المخاطر الاجتماعية، والتي تتضمن العلاقات الأسرية.
 - ضرورة تتبع صفحات مواقع التواصل الاجتماعي التي تروج للأفكار التي تضر بالعلاقات الزوجية، والتعامل معها وفق القانون.
 - ضرورة إنشاء صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي تهتم بالتوعية بالعلاقات الزوجية وآليات تقويتها، والتحذير من عوامل هدمها، ومنها العوامل الخاصة بالاستخدام السلبي من جانب الأزواج لتلك المواقع، على أن تقوم على هذه الصفحات المؤسسات الحكومية المعنية، وكذلك منظمات المجتمع المدني ذات الصلة.

المراجع

- (١) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التقرير التحليلي للنشرة السنوية لإحصاءات الزواج والطلاق، أغسطس، ٢٠٢١، في الموقع التالي:
https://www.capmas.gov.eg/Pages/Publications.aspx?page_id=5104&Year=23632
https://www.capmas.gov.eg/Pages/Publications.aspx?page_id=5104&Year=23632
- (٢) موقع مصرأوي، الخميس، ١١ مارس ٢٠٢١، منشور في الموقع التالي:
<https://www.masrawy.com/news/newsvideos/details/2021/3/11/1985273>
- (3) <https://wearesocial.com/uk/>
- (٤) مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار: في الموقع التالي
<https://www.idsc.gov.eg/>
- (٥) فوزية عبو، ٢٠٢٠، مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على العلاقات الزوجية، بحث منشور في: **المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام**، المجلد الثالث، العدد الثاني، ص ص ٢٨٠-٢٩٢.
- (6) Sandra Darlene Stein, 2002, **Internet Infidelity, un published M.A.**, California State University.
- (٧) فادية عايد عقلة، ٢٠١٩، الطلاق العاطفي وعلاقته بمستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة من النساء المتزوجات، بحث منشور في: **مجلة دراسات، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية**، المجلد (٤٦)، العدد الثاني، ص ص ٣٥٣-٥٤٩.
- (٨) إسراء سامي فهمي، ٢٠٢١، استخدام الريفيات العاملات لمواقع التواصل الاجتماعي وأثره على العلاقات الأسرية - دراسة ميدانية، بحث منشور في: **مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر**، المجلد ٥٨، العدد الرابع، ٢٠٢١، ص ص ١٩٤١-١٩٩٠.
- (٩) نجاه بريحة، ٢٠١٦، تأثير استخدام المرأة الجزائرية المتزوجة لموقع الفيس بوك على علاقاتها الأسرية - دراسة وصفية على عينة من النساء الجزائريات المتزوجات، رسالة ماجستير، جامعة قصدي مرياح، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر.
- (١٠) مريم قديد وسليمة مداني، ٢٠٢١، مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الاتصال الأسري - الفيس بوك نموذجًا، بحث منشور في: **مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة لوينسي علي، الجزائر، المجلد الثامن، العدد الثاني، ص ص ٤٦١-٤٨١.
- (١١) زينب عبد الله محمد ويروين حسين علي، ٢٠٢٠، مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية العراقية - دراسة ميدانية لأسر موظفي كليات مجمع باب المعظم، بحث منشور في: **مجلة كلية التربية السياسية، الجامعة المستنصرية، العراق**، المجلد (٢٦)، العدد (١٠١)، ص ص ٤٦٥-٤٩٢.

استخدامات المتزوجين لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الطلاق في المجتمع المصري "دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين"

- (١٢) فاطمة أحمد علي عوض، ٢٠١٩، الكفاءة الإدارية للزوجة في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق الأسري، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، قسم الاقتصاد، جامعة عين شمس.
- (١٣) إسماعيل بحاش، ٢٠١٨، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التفكك الأسري، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال.
- (١٤) معمر بونقاب وإبراهيم طواهرى، ٢٠٢٠، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تغيير القيم الأسرية - فيسبوك نموذجا، رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمه لخضر، معهد العلوم الإسلامية، قسم أصول الدين، الجزائر.
- (١٥) دعاء عمر محمد كنانة، ٢٠١٥، وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة-دراسة فقهية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- (١٦) فوزية عبو، مرجع سابق
- (17) Amber Nicole Adams, 2017, Social Networking Sites and Online Infidelity, **Un Published Ph.D.**, Walden University.
- (18) Alga Suliakaite, 2009, Lithuanian's Attitudes Toward Internet Infidelity and Its Correlates, **un published Ph.D.**, The Graduate School of the Texas Woman's University, College of Professional Education.
- (19) Beatrizlia Avila Mileham, 2003, Online Infidelity in Internet Chat Rooms: An Ethnographic Exploration, **Un published Ph.D.**, The University of Florida.
- (20) Sandra Darlene Stein, Op.cit.
- (٢١) زينب حسن فلاح، ٢٠١٨، وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بزيادة ظاهرة الطلاق- دراسة تحليلية، بحث منشور في: مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، كلية الآداب، جامعة بابل، العراق، المجلد ٢٦، العدد ٩، ص ص ١٦٢-١٧٢.
- (٢٢) هناء جاسم سبعاوي، ٢٠١٣، الطلاق وأسبابه في مدينة الموصل-دراسة تحليلية، بحث منشور في: مجلة إضاءات موصلية، العدد (٧٤)، جامعة الموصل، العراق، ص ص ١-٢٠.
- (٢٣) فادية عقلة، مرجع سابق
- (٢٤) حجازي محمد، ٢٠١٤، الطلاق عبر وسائل الاتصال الحديثة-حكمه وحججه في الإثبات، بحث منشور في: الملتقى الوطني حول الزواج والطلاق عبر وسائل الاتصال الحديثة، جامعة غرداية، مايو ٢٠١٤.
- (٢٥) حسن عماد مكاوي، ٢٠٠٠، استخدامات التلفزيون وإشباعاته في سلطنة عمان-دراسة مسحية مقارنة على عينة من طلاب الجامعة، بحث منشور في: مجلة بحوث الاتصال، العدد ٨.

استخدامات المتزوجين لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الطلاق في المجتمع
المصري "دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين"

- (٢٦) عزام العنانزة وآخرون، ٢٠٠٩، أنماط ودوافع تعرض طلبة كلية الإعلام بجامعة اليرموك للصحف اليومية الأردنية المطبوعة الصادرة باللغة العربية مقارنة بمواقعها على الإنترنت، بحث منشور في: *مجلة أبحاث اليرموك*، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٢٥، العدد الرابع، الأردن
- (27) Thomas E. Ruggiero: "Uses and Gratifications Theory in the 21st Century", *Mass Communication & Society*, 2000, vol. 3, no. 1, pp.13–14. Available at; <http://www4.ncsu.edu/~amgutsch/Ruggiero.pdf>
- (٢٨) عيد أمين، ٢٠١٤، التأثيرات الاجتماعية الناتجة عن استخدام وسائل الاتصال الإلكتروني- دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عجمان، بحث منشور في: *مجلة بحوث الشرق الأوسط*، العدد ٤٤، الشارقة، الإمارات.